الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 202 الجزء الأول السنة : 56 صفر 1444هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. أمين بن عايش المزيني
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: **باسل بن عايف الخالدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء
ونائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	مسالك ابْن السِّكِّيت في توظيف القراءة القرآنية من خلال كتابَه (إصلاح المنطق) د. خلود بنت طلال الحساني	٩
٢)	توجيه القراءات عند الإمام ابن مِقْسَم (ت ٣٥٤ هـ) – جمعاً ودراسةً – فرش حروف سورة البقرة أنموذجاً د. آمنة جمعة سعيد قحاف	٥٣
٣)	الخلاف في متعلق شبه الجملة وأثره في الوقف والابتداء "دراسة تطبيقية على سورة البقرة" د. أحمد محمد الأمين حسن الشنقيطي	١٠٩
٤)	الاختلافات بين إبرازَيْ "طيبة النَّشر" في باب الهمز بأنواعه د. بشرى بنت محمد بن عبد الله كنساره	١٤٣
٥)	تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيِّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيِّ للإمام: برهان الدين إبراهيم بن محمد العِمَادِي، الملَقب بابنِ كَسْبَانَي (٩٥٤هـ – ١٠٠٨هـ) – دراسة وتحقيقًا – د. عبدالله بن خالد بن سعد الحسن	١٩١
٦)	تحفة الأعيان في الكلام على لفظتي: ﴿ءَامَنتُم﴾ وَ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ للأزرق للإمام العلَّامة أبي الضِّياء نور الدِّين عليِّ بن عليٍّ الشَّبراملِّسيِّ (ت١٠٨٧هـ) –دراسةً وتحقيقًا – د. أمل بنت عبد الكريم التركستاني	٢٣١
٧)	الترجيحات التجويدية في التحفة السمنودية – جمعاً ودراسةً – د. ماجد بن زقم الفديد	٢٨١
٨)	أقوال المفسرين في معنى لفظ "المسجد الحرام " – دراسة وترجيح – د. منصور بن حمد العيدي	٣٢٥
٩)	جهود الإمام الخطابي في شرح الحديث النبوي من خلال كتابيه: معالم السنن وأعلام الحديث (توصيفًا.. وتوثيقاً .. ومنهجًا) عادل بن محمد آل جبر وأ. د. قاسم علي سعد	٣٧٣
١٠)	معايير الخير بين الرؤية الإسلامية والرؤية الفلسفية الغربية الحديثة دراسة مقارنة د. خالد بن سيف آل ناصر	٤١٥
١١)	منهج ابن فارس اللغوي في العقيدة – دراسة تحليلية نقدية – د. محمد بن إبراهيم الحمد	٤٥٩
١٢)	غسل المال وحكم حيازته والانتفاع به وسبل التخلص منه دراسة فقهية د. سلمان دعيج حمد بوسعيد	٥٢٣
١٣)	حكم نعي المتوفى عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي د. حمزة عبد الكريم حماد	٥٧١

تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيُّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيِّ

للإمام: برهان الدين إبراهيم بن محمد العِمَادِي، الملقب بابن كَسْبائي

(٩٥٤هـ – ١٠٠٨هـ)

دراسة وتحقيقًا

TANBIHAT ALEIMADI EALAA HARZ AL'AMANI
For the imam: Burhan Al-Din Ibrahim bin Muhammad Al-Emadi, nicknamed Ibn Kasba'i (954 AH - AH 1008)
study and investigation

د. عبدالله بن خالد بن سعد الحسن
Dr. Abdullah khalid saad Alhassan
الأستاذ المساعد بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
Assistant Professor, Department of Quran and Its Sciences
The College of Fundamentals of Religion, Imam Muhammad bin Saud Islamic University
البريد الإلكتروني: aksalhassan@imamu.edu.sa

الاستقبال - Received: 2022/03/27، **القبول** - Accepted: 2022/06/02، **النشر** - Published: 2022/09/15
رابط DIO: 10.36046/2323-056-202-005

المستخلص

موضوع البحث: دراسة وتحقيق كتاب (تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيُّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيّ)، للإمام العِمَادِيُّ.

أهداف البحث: ١- إخراجُ الكتاب، وتحقيقُه تحقيقًا علميًّا. ٢-إبرازُ قيمة الكتاب العلميَّة.

أهمية الموضوع: لِعلم القراءات أهمية عظيمة، إذ هو مِن العلوم الجليلة التي تُعين على فَهم كتاب الله، فاستعنتُ بالله على تحقيق هذه المنظومة النفِيسة، لا سيَّما وأنَّ لها علاقة بمتن الشاطبية "حرز الأماني" الذي يعد عمدة في فن القراءات.

منهج البحث:

١- منهج كتابة النَّص المحقَّق: وسلكتُ فيه المنهج الوصفي التَّحليلي، فقرأتُ المخطوط ونسختُه وفق القواعد الإملائيَّة، مع مراعاة علامات التَّرقيم.

٢- منهج التَّعليق في الحاشية: وسلكتُ فيه المنهج الاستقرائي التَّحليلي، فعلَّقتُ على المسائل المشكلة التي أوردها الإمام العِمَادِيُّ تعليقًا مختصرًا، وعلَّقتُ على الكلمات المُشْكِلة والغريبة.

٣- التزمتُ المنهج العلمي في الاستشهاد وعزو الأقوال، وتخريج الآيات والقراءات، وكتابتُها بالرسم العثماني.

أهم نتائج البحث:

١- لم أجد لهذا الكتاب تسمية مِن الناظم أو غيره، لذا سميتها: (تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيُّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيّ).

٢- أنَّ المخطوط نسخة فريدة، ويغلب أنها نُسِخَت في حياة المصنف، ولا يبعد أنْ تكون النسخة بخطه.

٣- اعتماد الإمام العِمَادِي على مصادر أصيلة في فن القراءات، وهي عشرون مصدرًا.

٤- زاد الإمام العِمَادِي بعض الأوجه عمَّا ذكره الشُّراح في حرز الأماني.

٥- لم يجعل العِمَادِي حرف (الواو) فاصلة في البيت مثل ما فعل الإمام الشاطبي.

٦- اعتمد العِمَادِي على نفس الرموز التي وضعها الإمام الشاطبي.

٧- أنَّ الإمام العِمَادِي كتب منظومته موافقًا لِمَا في الحرز مِن النظم والوزن.

٨- زاد الإمام العِمَادِي على الحرز بعض الأبواب في منظومته.

الكلمات المفتاحية: تنبيهات – العِمَادي – حرز – الأماني – الشاطبية.

Abstract

Research Topic:

Study and Investigation of the Manuscript (TANBIHAT ALEIMADI EALAA HARZ AL'AMANI) "*Al-Emadi's notes on the book: Matn Al-Shatibiya = Harz Al-Amani*" by Imam Al-Emadi.

Research Objectives:

1- Documenting and conducting a scientific investigation of the manuscript.

2- Highlighting the scientific value of the manuscript.

Importance of the Topic:

The science of Qur'anic Readings (qirāʾāt) is of great importance. It is one of the great sciences that helps to understand the Book of God. Therefore, I sought God's help in conducting a scientific investigation of this precious manuscript, especially as it has a relation with Matn Al-Shatibiya "Harz Al-Amani", which is considered a pillar and mainstay in the art of Qur'anic Readings (qirāʾāt).

Research Methodology:

1- The method of writing the verified text: I followed the descriptive analytical method, so I read the manuscript and copied it according to the spelling rules, taking into account the punctuation marks.

2- Approach to the commentary in the footnotes: I followed the inductive-analytical approach. I commented on the problematic issues mentioned by Al-Emadi briefly, and I commented on the problematic and strange words.

3- I adhered to the scientific method in quoting and attributing sayings, graduating verses and readings, and writing them in the Ottoman script.

Most Important Search Results:

1- I did not find a name for this manuscript from the author or others, so I named it: (TANBIHAT ALEIMADI EALAA HARZ AL'AMANI) "*Al-Emadi's notes on the book: Matn Al-Shatibiya = Harz Al-Amani*"

2- The manuscript is a unique copy, and it is most likely that it was written during the author's life, and it is not unlikely that the copy was in his handwriting.

3- Al-Emadi relied on authentic sources in the art of Qur'anic Readings (qirāʾāt), which are twenty sources.

4- Al-Emadi added some points to the saying of Al-Shatibi in Al-Harz at: (ﭽ) and (ﭤ).

5- Al-Emadi did not make the letter (waw) a comma in the verses of the poem, as Imam Al-Shatibi did.

6- Al-Emadi relied on the same symbols developed by Imam Al-Shatibi.

7- Imam Al-Emadi wrote his manuscript in accordance with the meter and rhythmic structure of Al-Harz.

8- Imam Al-Emadi added to Al-Harz some chapters in his manuscript.

Keywords:

TANBIHAT (Notes) - Al Emadi - Haraz - AL'AMANI (Wishes) - Shatbya.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصَّلاة والسَّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فإنَّ أشرف العلوم التي اشتُغل بها قديمًا وحديثًا علم القراءات؛ فهو مِن أجلِّ العلوم وأفضلها، وقد شرَّف الله أهل القرآن ورفع مكانتهم؛ لانشغالهم بكلامه علمًا وعملًا، وتأليفًا ونظمًا.

وإنَّ مِن هؤلاء العلماء الذين بذلوا الجهد، وصرفوا أوقاتهم في خدمة العلم وأهله – وخاصة ما يتعلق بالقراءات– الشيخ المحقق: برهان الدين إبراهيم بن محمد العِمَادِي، الملقب بابن كَسْبائي (٩٥٤هـ – ١٠٠٨هـ) شيخ القراء بدمشق، وعالم القراءات دراية ورواية.

ونظرًا لمكانته العلمية، وتميُّزه في علم القراءات، فقد أحببت أنْ يكون لي جهدًا في إبراز هذا العِلْم والعَلَم، وذلك مِن خلال دراسة وتحقيق كتاب نظمه في القراءات، فذكر فيه بعض التنبيهات على حرز الأماني، حيث قال في مقدمة المنظومة: "غيرَ أَنَّ فيها –يقصد: حرز الأماني– مواضِعَ تُحيِّرِ الأفكار، ومواقعَ تُغَيِّرُ الأَنظار، ... فأظهرتُ المخفِيَّ مِن مقاصدِ عوائِدِ معانِيهَا، وأَدغمتُ في قَلبِ شواردِ خرائدِ مبانيها ما يَفتَحُ مُغلَقَها، ويُقيّد مُطلقَها، ويرفع عنها خبرَ الإيهام، ومبتدَأ اللَّبس، ويدفع حَالَ الإبهامِ ...، ويكشِفُ عن بديع وجهها تمام النِّقاب، ويَصرِف مِن منيع حِرزِها كمالَ النِّصاب، بتوضيحاتٍ كافيةٍ تُروي الغَليل، وتَصْرِيحاتٍ شافيةٍ تُبرِي العَلِيل".

ولم أجد لهذا الكتاب تسمية مِن الناظم أو غيره، فسميتها: (تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيُّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيّ)، اجتهادًا مني، واعتمادًا على ما ذكره الناظم في غرضه مِن تأليف هذا النظم، حيث قال مبيّنًا منهجه وطريقته فيه: "سَلكتُ فيه مَسْلكَ الناظِمِ، وَبَيَّنتُ المُرَاد، ودفعتُ به كلَّ اعتِرَاضٍ وَإيرَاد، وأَفرزتُ الخطأَ من الصّوَاب، ومَيَّزتُ بَينَ الشَّرابِ والسَّراب، ...".

واللهَ أسأل التوفيق والسداد، وهو المستعان وعليه التُّكلان.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتلخص أهمية الموضوع وأسباب اختياره فيما يلي:

١- ارتباط هذا الكتاب بمتن الشاطبية "حرز الأماني"، الذي يُعد عمدة في فنِّ القراءات.

٢- مكانة مؤلِّف هذا الكتاب، فقد كان شيخ القُراء في دمشق.

٣- إثراء مكتبة القراءات القرآنية.

٤- الوقوف على ما كتبه العلماء من شروحات حول متن الشاطبية "حرز الأماني".

أهداف البحث:

١- التَّعريفُ بالإمام إبراهيم بن محمد العِمَادِي.

٢- إبرازُ القيمة العلميَّة للكتاب.

٣- إخراجُ الكتاب، وتحقيقُه تحقيقًا علميًّا.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والسؤال في الجامعات والمراكز العلمية، تبيَّن أنَّ المخطوط لَمْ يُحقَّق.

منهج البحث:

سلكتُ فيه المنهج الاستقرائي التَّحليلي، وتفصيله ما يلي:

١- قرأتُ المخطوط، ونسختُه وفق القواعد الإملائيَّة المعاصرة، مع مراعاة علامات التَّرقيم حسب المنهج المتعارف عليها حاليًّا.

٢- كتبتُ المخطوط حسب اللون الذي كتبه المؤلف، إما باللون الأسود، وهو في أغلب المخطوط، أو باللون الأحمر، وهو في العناوين والرموز.

٣- كتبتُ الآيات بالرسم العثماني على رواية حفص، إلَّا إذا كانت الآية على رواية أخرى فإنِّي أوردها كما ذكر المؤلف، وعزوتُها إلى السورة الواردة فيها، ورقم الآية، وذلك في الحاشية.

٤- علَّقتُ على المسائل المشكلة التي أوردها الإمام العِمَادي تعليقًا مختصرًا.

٥- علَّقتُ على الكلمات المشكلة والغريبة التي أوردها الإمام العِمَادي بالبيان والتَّوضيح.

٦- وثَّقتُ القراءات مع نسبتها إلى أصحابها.

٧- التَّعريف الموجز بغير المشهورين مِن الأعلام الوارد ذكرهم في البحث.

خطة البحث:

تتكون الخطة مِن: مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهارس:

المقدمة: وتشتمل على:

أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث، ووصف المخطوط، ثم نماذج مِن المخطوط.

الفصل الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام العِمَادِي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده، ووفاته.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: قيمة الكتاب العلمية.

المطلب الثاني: مصادر الكتاب.

المطلب الثالث: منهجه في المنظومة.

الفصل الثاني: قسم التَّحقيق.

الخاتمة: وفيها أبرز النَّتائج والتَّوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

وصف المخطوط:

١- نسخة فريدة، محفوظة ضمن مجموع في شهيد علي باشا برقم: (٢٧٢٠)، ويقع في ٩ ألواح من (١٧٢-١٨٠)، ليس عليها اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، لكن غالب الظَّن أنه نُسخ في حياة المصنف كما جاء في صيغة مبتدأ الكتاب، وبقرينة أنَّ بعض رسائل المجموع كُتب في عام ٩٧٠ هـ، ولا يبعد أنْ تكون النسخة بخط المصنف؛ بدليل الشطب والتصحيح والإلحاق.

٢- واضحةُ الخَط، كُتبت بقلم نسخ معتاد واضح، وفيها تعليق في الهوامش.

٣- كُتب فيها باللون الأسود في كامل المخطوط، واللون الأحمر في العناوين والفواصل.

نماذج من المخطوط:

اللوحة الأولى من المخطوط

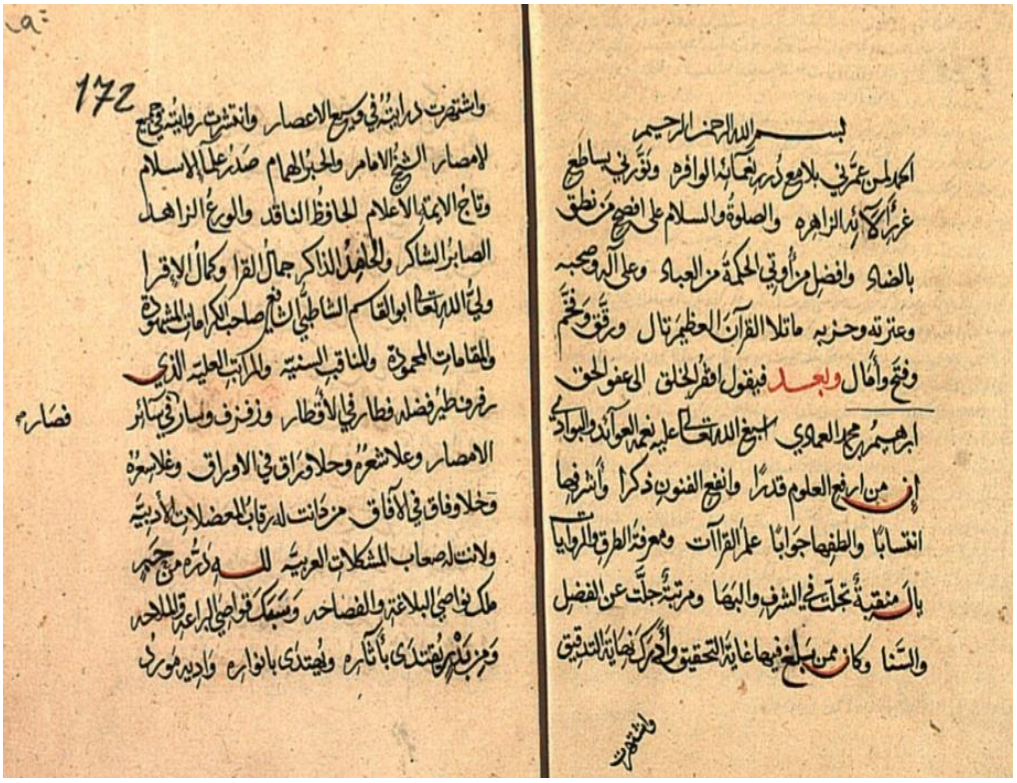

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن عمّر في بلاد ربوع ثغاية الواره ونوّر في ساطع غرر الكاينة الزاهره والصلوة والسلام على افصح من نطق بالضاد وافضل من أوتي الحكمة من العباد وعلى آله وصحبه وعترته وحزبه ماتلا القرآن العظيم تال ورقّ وتمّم وفتح وأمال وبعد فيقول افقر الخلق الى عفو الحق ابرهيم بن محمد العمادي اسبغ الله تعالى عليه نعم العوائد والبوادي إن من ارفع العلوم قدرًا وانفع الفنون ذكرا وأشرفها انتسابًا والطفها جوابًا علم القرآت ومعرفة الطرق والروايات بال منقبة تجلت في الشرف والبهاء ومرتبة جلت عن الفضل والسنا وكان ممن بلغ فيها غاية التحقيق وأدرك نهاية التدقيق

واشتهرت درايته في ربوع الاعصار وانتشرت روايته في جميع الامصار الشيخ الامام والحبر الهمام صدر على الاسلام وتاج الائمة الاعلام الحافظ الناقد والورع الزاهد الصابر الشاكر والعابد الذاكر جمال القرا وكمال الاقرا ولي الله تعالى ابو القاسم الشاطبي الشافعي صاحب الكرامات المشهورة والمقامات المحمودة والمناقب السنية والمراتب العلية الذي رفرف طير فضله فطار في الأقطار وزفزف وسار في سائر الامصار وعلا شعره وحلا ذكره في الاوراق وغلا سعره وخلا وفاق في الآفاق مزانت له رقاب المعضلات الأدبية ولانت له صعاب المشكلات العربية للـه در من حبر ملك نواصي البلاغة والفصاحة وسبك قواصي البراعة والملاحة ومن بنظم يقتدى بآثاره ويهتدى بانواره وادبه مورد

اللوحة الأخيرة من المخطوط

الفصل الأول: قسم الدراسة

المبحث الأول: التعريف بالإمام العِمَادِي

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده، ووفاته[١]

اسمه ونسبه: هو الشيخ الفقيه المحدِّث المقرئ النحوي، شيخ قراء دمشق: برهان الدين إبراهيم بن محمد العِمَادِي، الملقب بـ"ابن كسبائي"[٢].

مولده: ولد في مدينة دمشق، ليلة السبت، في الخامس عشر مِن شهر ربيع الثاني، لعام أربعةٍ وخمسين وتسعمائة مِن الهجرة.

وفاته: توفي رحمه الله في مدينة دمشق، يوم الاثنين، في ختام شهر ذي القعدة، لعام ثمانية وألف مِن الهجرة، ودُفن بمقبرة باب الصغير قبالة المدرسة الصابونية[٣].

---

(١) انظر: البوريني، الحسن بن محمد، "تراجم الأعيان من أبناء الزمان". تحقيق: صلاح الدين المنجد، (دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي، ١٩٥٩م)، (٢ :٣٠-٣٣)، والغزي، نجم الدين، محمد بن محمد، "لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر". حققه: الشيخ، محمود، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي)، (١ :٢٢٢-٢٢٦). والساعاتي، إلياس بن أحمد حسين، "إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري". (ط١، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، (٢ :٨٥-٨٧)، والزبيري، وليد بن أحمد الحسين وآخرون، "الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»". (ط١، مانشستر – بريطانيا: مجلة الحكمة،٢٠٠٣م) (١ :١٠١).

(٢) قيل: كسبائي، وكسباي، والأقرب ما أثبتُّه؛ لكثرة ورودها في كتب التراجم، وكسبائي: هو اسم جده.

(٣) المدرسة الصابونية بُنيت في العهد المملوكي، ابتدأ بناؤها في سنة ٨٦٣هـ، وانتهى بناؤها في سنة ٨٦٩هـ، وتحتوي هذه المدرسة على جامع كبير، وفيه حَرم رئيسي وصحن واسع، وفيه بركة ماء، وتسميتها بالصابونية نسبة لِمَن بناها، وهو: شهاب الدين أحمد بن علم بن محمد البكري الدمشقي المعروف بالصابوني. انظر: النعيمي، عبد القادر بن محمد "الدارس في تاريخ المدارس". المحقق: شمس الدين، إبراهيم، (ط١، دار الكتب العلمية،١٩٩٠م) (١ :١١-١٣)، والإيبش، أحمد، والشهابي، قتيبة، "معالم دمشق التاريخية". (دمشق: منشورات وزارة الثقافة الجمهورية السورية، ١٩٩٦م) (ص٣٨٦-٣٨٨).

المطلب الثاني: حياته العلمية[١]

كان العِمَادِي حَافظًا مجوِّدًا مُتقِنًا، حفظ القرآن الكريم، وتعلَّم التجويد، ثم حفظ المقدمة الجزرية، والشاطبية، والدرة، والطيبة في القراءات، ثم بعدها تلقَّى القراءات عن كبار شيوخ عصره في دمشق، وأخذ منهم القراءات السبع والعشر مِن طريق الشاطبية والدرة والطيبة.

ثم رَحل إلى مصر لِينهلَ مِن علمائها العِلم والقراءات، وكان رحمه الله فاهمًا بالنحو والصرف وغيرها مِن الفنون، وكان يتكلَّفُ الشِّعر، فقد كان يأخذه مِن أشعار المتقدِّمين، ويُغيِّر فيه بما لا يخل بالوزن، واشتُهر بذلك، وكان له بقعة في الجامع الأموي، وتولَّى التدريس في المدرسة الأتابكية[٢]، وخطب مدَّة طويلة، وقرأ القرآن والقراءات على كبار شيوخ عصره، منهم:

١- العلامة: محمد الغَزّي الدمشقي،[٣] أخذ عنه القراءات العشر مِن طريق طيبة النشر وغيرها، وأخذ عنه أيضًا غير ذلك مِن العلوم.

---

(١) انظر: البوريني، "تراجم الأعيان"، (٢ :٣٠-٣٣)، والغزي، "لطف السمر وقطف الثمر"، (١ :٢٢٢-٢٢٦). والساعاتي، إلياس بن أحمد حسين، وآخرون، "إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري"، (٢ :٨٥-٨٧)، والزبيري، وليد بن أحمد الحسين وآخرون، "الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة"، (١ :١٠١).

(٢) المدرسة الأتابكية، بنتها تركان خاتون بنت السلطان عز الدين مسعود بن أتابك زنكي بن آقسنقر، وهي زوجة الملك موسى، وتخرج مِن هذه المدرسة علماء كبار، منهم: أبو بكر بن طالب الاسكندري، وإسماعيل الماوردي، وصفي الدين الهندي، وتقي الدين السبكي. انظر: بدران، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى، "منادمة الأطلال ومسامرة الخيال". المحقق: زهير الشاويش، (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م)، (ص٧٧-٧٨).

(٣) هو: بدر الدين، ويسمى بـ(البدر الغزي)، أبو البركات، بحر العلوم، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزي العامري، فقيه شافعي، عالم بالأصول والتفسير والحديث والقراءات، له مصنفات كثيرة تجاوزت المئة كتاب، ولد في دمشق سنة ٩٠٤، وتوفي فيها سنة ٩٨٤هـ. انظر: العَكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". (ط١، بيروت، دمشق: دار ابن كثير، ١٩٨٦م)، (١٠ :٥٩٣)، والزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، "الأعلام". (ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، (٧ :٥٩).

٢- العلامة: أحمد الطيبي،[١] شيخ قراء الشام، أخذ عنه القراءات السبع والعشر.

٣- العلامة: أحمد الفلوجي،[٢] قرأ عليه ختمة كاملة لعاصم والكسائي، ومِن سورة الفاتحة إلى آخر سورة المائدة لأبي عمرو وابن عامر.

٤- العلامة: حسن الصلتي،[٣] قرأ عليه القراءات السبع جمعًا، ثم قرأ عليه القراءات العشر إلى قوله تعالى: ﴿۞ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ [البقرة:٢٠٣].

٥- العلامة: يحيى الصفدي،[٤] قرأ عليه القراءات السبع مِن طريق الشاطبية إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ قُلۡتُمۡ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصۡبِرَ عَلَىٰ طَعَامٖ وَٰحِدٖ﴾ [البقرة:٦١].

٦- العلامة: النجم الغيطي،[٥] مِن علماء مصر، أخذ عنه علومًا شتَّى.

---

(١) هو: شهاب الدين، أحمد بن بدر بن إبراهيم الطيبي الشافعي، المقرئ، ولد في دمشق سنة ٩١٠، وتوفي فيها سنة ٩٧٩هـ. انظر: ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، (١٠ :٣١٩)، والزركلي، "الأعلام"، (١ :٩١-٩٢).

(٢) هو: شهاب الدين، أحمد بن علي الفلوجي الحموي الشافعي، المقرئ المجود، ولد في دمشق سنة ٩١٨هـ، وتوفي فيها سنة ٩٨١هـ. انظر: الغزي، نجم الدين محمد بن محمد، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". المحقق: المنصور، خليل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، (٣ :١١٠-١١١).

(٣) هو: بدر الدين، حسن بن محمد بن نصير أو نَصَر الصلتي الشافعي، ولد في دمشق أواخر القرن التاسع، وتوفي فيها سنة ٩٩٣هـ. انظر: الغزي، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة"، (٣ :١٢٥).

(٤) هو: شرف الدين، يحيى بن محمد بن عبد اللطيف الصفدي الشافعي، الشهير بابن حامد، نزل في دمشق مرات عديدة، ولد في صفد سنة ٩٠٥هـ، وتوفي فيها سنة ٩٨٥هـ. انظر: الغزي، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة"، (٣ :١٩٥).

(٥) هو: نجم الدين، أبو المواهب، محمد بن أحمد بن علي السكندري الغيطي الشافعي، فقيه محدث مسند، وله مؤلفات، ولد في مصر سنة ٩١٠هـ، وتوفي فيها سنة ٩٨١هـ، انظر: الغزي، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة"، (٣ :٤٦-٤٨)، والزركلي، "الأعلام"، (٦ :٦-٧).

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب

المطلب الأول: قيمة الكتاب العلمية

تتجلَّى القيمة العلمية في أمور ثلاثة، وهي على النحو التالي:

أولًا: قيمة الكتاب العلمية؛ ويظهر ذلك مِن خلال أمرين:

١– الدِّقة العلميَّة وجودة البيان، فقد وَصف العِمَادِي الكتاب، فقال: "فأظهرتُ المخفِيَّ مِن مقاصدِ عوائِدِ معانِيهَا، وأَدغمتُ في قَلبِ شوارِدِ خرائدِ مبانيها ما يَفتَحُ مُغلَقَها ويُقيِّد مُطلقَها، ويرفع عنها خبرَ الإيهام، ومبتدَأ اللَّبس، ويدفع حَالَ الإبهامِ بالتمييز بيْن السُّهَا والشَّمس، ويكشِفُ عن بديع وجهها تمام النِّقاب، ويَصرِف مِن منيع حِرزِها كمالَ النِّصاب، بتوضيحاتٍ كافية تُروي الغَليل، وتَصْرِيحاتٍ شافيةٍ تُبرِي العَلِيل".

٢– الإضافات العلمية في الكتاب، فقد فنَّد ما ذكره العلماء في شروحهم على حرز الأماني بأبيات بديعة، وزاد بعض الأوجه.

ثانيًا: مكانة مؤلِّفها؛ ويظهر ذلك مِن خلال أمرين:

١– أنَّ العِمَادِي كان شيخ القُراء في دمشق، واحتوى القراءات السبع والعشر.

٢– ما يتميز به العِمَادِي مِن غزارة العِلم، فقد كان فاهمًا للعربية والنحو والصرف، مدركًا القراءات، وغيرها مِن العلوم.

ثالثًا: نفاسة المخطوط؛ ويظهر ذلك مِن خلال أمرين:

١– تميُّز نسخ المخطوط، بالإضافة إلى تمامها ووضوح خطها.

٢– أنَّ المخطوط لَمْ يُحقَّق مِن قَبل.

المطلب الثاني: مصادر الكتاب

اعتمد العِمَادِي رحمه الله على مصادر أصيلة في فنِّ القراءات، وقد ذكرها في المقدمة، وهي عشرون مصدرًا، وبيانها –مرتبة حسب الوفاة– على النحو التالي:

١– السبعة في القراءات، لابن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.

٢– الغاية في القراءات العشر، لابن مهران الأصبهاني، المتوفى سنة ٣٨١هـ.

٣– التذكرة في القراءات الثمان، لابن غلبون، المتوفى سنة ٣٩٩هـ.

٤– التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب، المتوفى سنة ٤٣٧هـ.

٥– الروضة في القراءات الإحدى عشرة، لأبي علي البغدادي، المتوفى سنة ٤٣٨هـ.

٦– شرح الهداية، للمهدوي، المتوفى سنة ٤٤٠هـ.

٧– التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، المتوفى سنة ٤٤٤هـ.

٨– القاصد، لأبي القاسم الخزرجي القرطبي، المتوفى سنة ٤٤٦هـ، وهو لا يزال مفقودًا.

٩– الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، للهذلي، المتوفى سنة ٤٦٥هـ.

١٠– المستنير في القراءات العشر، لابن سوار البغدادي، المتوفى سنة ٤٩٦هـ.

١١– تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لابن بليمة، المتوفى سنة ٥١٤هـ.

١٢– التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لابن الفحام، المتوفى سنة ٥١٦هـ.

١٣– إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لابن بندار، المتوفى سنة ٥٢١هـ.

١٤– المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، لسبط الخياط البغدادي، المتوفى سنة ٥٤١هـ.

١٥– المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، للشهرزوري، المتوفى سنة ٥٥٠هـ.

١٦– حرز الأماني ووجه التهاني، للشاطبي، المتوفى سنة ٥٩٠هـ.

١٧– الشمعة في القراءات السبعة، لشعلة الموصلي، المتوفى سنة ٦٥٦هـ، وهو لا يزال مفقودًا.

١٨– كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، لإسحاق الجعبري، المتوفى سنة ٧٣٢هـ.

١٩– العقد النضيد في شرح القصيد، للسمين الحلبي، المتوفى سنة ٧٥٦هـ.

٢٠– طيبة النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، المتوفى سنة ٨٣٣هـ.

المطلب الثالث: منهجه في المنظومة

اعتنى الإمام العِمَادِي رحمه الله بحرز الأماني عناية شديدة، لا سيَّما وأنه إمام في القراءات واللغة، بارع متمكِّن في الشعر، فمِن خلال النظر في منظومته هذه؛ نجد أنه عَلَم في القراءات، ضَليع في اللغة، فحل في الشعر، بدأ فيها بمقدمة بليغة بديعة، مدح فيها الإمام الشاطبي، وأثنى على منظومته "حرز الأماني"، ثم ذكر مصادره ببلاغة فائقة، وفصاحة عالية، ونسق بديع، ثم ابتدأ بالنظم، وقد بلغت (١١٥ بيتًا في ٣٤ بابًا)، ثم ختم منظومته بخاتمة وجيزة.

ومما استنتجته بعد نسخ النص وتحقيقه، وتفحص منظومته، والوقوف على بلاغته، ما يلي:

-أنَّ الإمام العِمَادِي كَتب منظومته موافقًا لِمَا في الحرز مِن النظم والوزن.

-استعمل الإمام العِمَادِي الرموز التي وضعها الإمام الشاطبي في حرز الأماني، سواء كانت الرموز إفرادية أو جماعية.

-عنون الإمام العِمَادِي لبعض الأبيات عنوانًا مناسبًا لها، منها ما يلي:

- بيان أخذ الرواة عن القراء بلا واسطة، وبها، وذكرها.
- بيان طرق الرواة عن القراء.
- بيان شرط التخفيف القياسي والرسمي في الوقف.

-زاد الإمام العِمَادِي على حرز الأماني بعض الأبواب في منظومته، منها ما يلي:

- بيان أسماء الإمالتين.
- بيان الأوزان العشرة التي انحصر فيها باب الألفات الممالة قبل الراء.
- بيان حكم ﴿ٱلنَّاسِ﴾.

-كما هو معلوم أنَّ الإمام الشاطبي جعل حرف الواو في البيت فيصلًا، فقد قال:

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا[1]

إلا أنَّ الإمام العمادي لم يجر على هذه القاعدة، وقد بيَّن ذلك في نظمه فقال:

فَذِيْ أَحْرُفٌ كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ وَمَوْ ضِعُ الوَاوِ قَدْ يَاتِيْ بِهِ الحُكْمُ فَيْصَلَا

(١) الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع". المحقق: الزعبي، محمد تميم، (ط٤، مكتبة دار الهدى، ١٤٢٦هـ)، (ص٤)، البيت رقم: (٤٦).

الفصل الثاني: قسم التَّحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لِمَن عمَّرني بلامعِ دُررِ نعمائِه الوافرة، ونَوَّرني بسَاطعِ غُررِ آلَائِه الزَّاهِرة، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أَفصَحِ مَن نَطَقَ بالضَّادِ، وأفضَلِ مَن أُوتِيَ الحكمةَ مِن العِباد، وعلى آله وصَحبِه وعِتْرَتِهِ[(١)] وحِزْبِه مَا تَلَا القُرآنَ العَظيمَ تالٍ، ورقَّق وَفخَّم وفَتَح وأَمَال.

وبعدُ: فيقولُ أَفقرُ الخَلْقِ إلى عَفوِ الحقِّ إبراهيمُ بن محمد العِمَادِيُّ –أَسبغ اللهُ تعالى عليه نِعَمَهُ العَوائد والبَوادي–: إنَّ مِن أَرفَعِ العُلومِ قَدرًا، وأَنفعِ الفُنونِ ذِكرًا، وأَشرفِها انتِسابًا، وأَلطفِها جَوابًا؛ عِلمَ القِراءات، ومَعرفةَ الطُّرقِ والرِّوايات، يَا لَه مَنقبةٌ تجلَّت في الشَّرفِ والبَهَاء، ومَرتبةٌ جَلَت عن الفضِل والسَّناء، وكان ممَّن بَلغ فيها غايةَ التَّحقيق، وأَدرَكَ نِهَايةَ التَّدقِيق،[ب/١٧١] واشتهرتْ درايتُهُ في وَسيع الأَعْصَار، وانتشرتْ روايتُه في جميع الأَمْصَار، الشيخُ الإمام، والحبرُ الهُمامُ، صَدرُ علماءِ الإسلام، وتاجُ الأئمةِ الأعلام، الحافظُ النَّاقدُ، والورعُ الزَّاهدُ، الصَّابرُ الشَّاكرُ، والحامِدُ الذَّاكرُ، جمالُ القُرَّاء، وكمالُ الإقراء، وليُّ اللهِ تعالى، أبو القاسم الشَّاطبيُّ الشَّافعيُّ، صاحبُ الكراماتِ المشهودة، والمقاماتِ المحمودة، والمناقبِ السَّنيَّة، والمراتبِ العَليَّة، الذي رَفرَفَ طيرُ فَضله فَطار في الأَقطار، وَزَفْزَفَ[(٢)] وَسَارَ فَصَار في سائِر الأمصار، وعَلَا شِعرُهُ وحَلَا ورَاقَ في الأوراق، وغَلَا سِعرُهُ وَخَلَا وَفَاقَ في الآفاق، مَن

(١) عترة الرجل: نسله وأقرباؤه. انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "العين". تحقيق: د المخزومي، مهدي، د السامرائي، إبراهيم، (دار ومكتبة الهلال) (٢ :٦٦)، ابن دريد ، محمد بن الحسن ، "جمهرة اللغة". المحقق: بعلبكي، رمزي منير، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، (١ :٣٩٢)، الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين – بيروت، ١٩٨٧م)، (٢ :٧٣٥).

(٢) الزَّفُّ: يدل على خِفةٍ في كل شيء، وعلى سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون، يقال: زَفَّ الطائر زفيفًا، أي: إذا أسرع. انظر: الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا، "معجم مقاييس اللغة". المحقق: هارون، عبد السلام محمد، (دار الفكر، ١٩٧٩م)، (٣ :٤)، ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المحكم والمحيط الأعظم". المحقق: هنداوي، عبد الحميد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، (٩ :١١).

دَانت له رِقابُ المعضِلاتِ الأَدبِيَّة، ولَانت له صِعاب المشكلاتِ العربيَّة، للهِ دَرُّه مِن حَبرٍ مَلكَ نواصيَ البلاغةِ والفصاحة، وَسَبَكَ قواصِيَ البراعةِ والملاحةِ، وَمِن بَدْرٍ يُقتدَى بآثارِه، ويُهتدَى بأنوارِه، وَادِيه مَورِدُ [أ/١٧٢] كلِّ عالِمٍ وعامِل، ونَادِيه مقصدُ كلِّ فَاضلٍ وكَامِل، كيف لا وهو في القراءاتِ أحدُ الشَّيخَين[١]، ونورُ فضلِهِ يَفوق النَّيِّرين، وهو مِنَ الذين اتَّخذوا الزَّوايَا قَرارًا، وجعلوا الليلَ نهارًا، لا تندَرِسُ آيةَ رُشدِه، ولا تَنتكِسُ رَايةَ زُهدِه، تَقِرُّ بفضائِلِهِ الأَعيُن، وتُقِرُّ بفواضله الألسُن، طَالَمَا استقى الفاضِلُ مِن وِردِ إفضالِه السَّائِغ شربةً صافيًا زُلالُها، واكتسى الكَاملُ مِن بُردِ إجلالِه السَّابغ حلَّةً ضافيًا أَذيالُها، فسبحان الله ما أَحْلَى نِطافَه[٢]، وما أَصفى سُلافَه[٣]، وما أَمْلَس مُتُونَه، وما أَسلَس فُنُونَه، مَن فَهِم كَلامَه البارعَ تقنَّع بالبَكَمِ خَجَلًا، ومَن عَلِم نظامَه الرَّائِعَ تلفَّعَ[٤] بالصَّمَم وَجَلًا، إنْ خَلَّص المبنى لم يتردَّد، وإنْ لخَّص المعنَى لم يَتَبَلَّد، أَزِمَّةُ المعاني بيْن جَنبَيه، وأَعِنَّةُ[٥] المباني بيْن فَكيَّه، –شعر–[٦]:

هُوَ البَحْرُ عِلْمًا نَحْرُهُ بَحْرُ عِلْمِهِ فَعَنْ بَحْرِهِ حَدِّثْ فَفِيْهِ العَجَائِبُ

يَدِيْنُ لَه فِيْ النَّظْمِ مَنْ هُوَ شَاعِرٌ[ب/١٧٢] وَيَعنُو لَهُ فِيْ النَّثْرِ مَنْ هُوَ كَاتِبُ

وَلَعَمْري لَو عُطِف أَعِنَّةُ الكَلام، وصُرِفَ أَسِنَّةُ الأَقلَام، إلى شَرحِ أَصنافِ فَضلِه، وبَيان أَلطَافِ نُبْلِه، لَمَا أُدرِك مِن ذِكره الجميلِ أَثَرُهُ، وقَدرِه الجَليل خطَرُه، كَفَاه بعرائِسِ قرائِحِه

(١) لعلَّ العِمَادِي يقصد بـ(أحد الشيخين) الداني والشاطبي؛ لاعتماده عليهما، والله أعلم.

(٢) النُّطْفَة: الماء الصافي، وتجمع على: نُطَف ونِطَاف. انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "العين"، (٧ :٤٣٦)، الجوهري، "الصحاح"، (٤ :١٤٣٤).

(٣) السُّلاف: ما سال مِن عصير العنب قبل أنْ يُعصر، وسُلافة كل شيء: أخلصه وأفضله. انظر: الخليل بن أحمد، "العين"، (٧ :٢٥٩)، الأزهري، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة". المحقق: مرعب، محمد عوض، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ٢٠٠١م)، (١٢ :٣٠٠)، الجوهري، "الصحاح"، (٤ :١٣٧٧).

(٤) لفَّع رأسه أي: غطاه، والتَّلفع: أنْ يشتمل الإنسان بالثوب حتى يجلل جسده. انظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، (٢ :٢٤٤). الجوهري، "الصحاح"، (٣ :١٢٧٩).

(٥) العَنُّ: يدل على ظهورِ الشيء وإعراضِه. انظر: ابن فارس، "مقاييس اللغة"، (٤ :١٩).

(٦) لم أقف على مَن قال به، ولعلَّ هذه الأبيات من شِعر العِمَادِي.

ونَفَائِس مَدائِحِه فَخرًا مُؤبَّدًا، وَذُخرًا مُخلَّدًا، يَبقَى بَهَاؤُها على مَرِّ الدُّهُورِ وَالأَيَّام، ويَرقَى سَنَاؤُها على كَرِّ الشُّهورِ والأَعْوَام، أَهْدَى اللهُ تعالى إلى ضَرِيحِهِ مِن صَبيبِ الرَّحمةِ أَغدقَه، وإلى رُوحِه مِن نَسيمِ المغفرةِ أَعبَقَه، ورَضِيَ عنه وأَرضاه، وجَعل الجنةَ مَرتعَه ومَأْوَاه.

ومِن جَميل ما ظهر مِن بَديع بيانِه، وصَنيع نَظرِهِ ولِسَانِه، وغُرَرِ فوائدِه، ودُرَرِ قلائِدِه، وعَرائِس أفكارِه، وغرائِس أبكارِه؛ قَصيدةٌ لاميَّةٌ غرَّاء، بل خريدةٌ[(١)] عربيَّةٌ عَذْرَاء، تَعلُو مَبانِيها، وتَحلُو مَعانِيها، قَد بَرئ مِن التَّكلُّف أعْرَاقُها، وعَرِيَ مِن التَّعسُّفِ إشْرَاقُها، كأنَّها كواكِبُ لَمَعَتْ مِن الأَبراج، وكَواعِبُ طَلَعَت مِن الأَحْدَاجِ[(٢)]،[أ/١٧٣] وَرَوضَةٌ خَضرَاء في حَزْنٍ نَشَرَتْ رَيَّاهَا، وَغَادَةٌ حَمْرَاء في زَفْنٍ[(٣)] سَفَرت عن مُحَيَّاها، وخميلةٌ[(٤)] مَرهُومَةٌ[(٥)] مشمولةٌ تأَرَّجَت[(٦)] نَفَحَاتُها، وجَميلةٌ موشومةٌ مَكْحولةٌ تبرَّجَت صَفَحاتُها.

وَلَعَمري لقد ترنَّم عَلى أَفنانِ مبانيها بُلبلُ المعاني، وأَودَعَ في غُرَرِ مَنطوقِها دُرَرَ المفهُومِ فهي حينئِذٍ حِرزُ الأماني، ما فيها مِن نُكتةٍ إلا وهي غُرَّةٌ[(٧)] للأَلفَاظ، وما فيها مِن نُقطة إلا

(١) الخَريدة: اللؤلؤ التي لم تثقب، وتطلق أيضًا على: البكر التي لم تمسس قط. انظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، (٧ :١٢١)، الجوهري، "الصحاح"، (٢ :٤٦٨).

(٢) الحَدج: مركب ليس برحل ولا هودج، يركبه النساء، وتجمع على: أحداج وحدوج. انظر: الأزهري، "تهذيب اللغة"، (٤ :٧٨).

(٣) الزَّفْنُ: الرَّقْصُ. انظر: الفيروزآبادى، مجد الدين محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، (ص١٢٠٣)، وابن منظور، محمد بن مكرم، "لسان العرب". (ط٣، دار صادر، ١٤١٤هـ)، (١٣ :١٩٧).

(٤) الأرضُ ذَات الشجر تسمى: خميلة، إذا كانت سهلة. انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، (١ :٦٢٠)، والأزهري، "تهذيب اللغة"، (٧ :١٨٢).

(٥) الرَّهمةُ: مَطْرَةٌ ضعيفة القَطْر دائمة. انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "العين"، (٤ :٥٠)، الجوهري، "الصحاح"، (٥ :١٩٣٩).

(٦) أي: فاحت، والأرج: نفحة الريح الطيبة، والأريجة: الرائحة الطيبة. انظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "العين"، (٦ :١٧٤)، والأزهري، "تهذيب اللغة"، (١١ :١٢٦).

(٧) الغُرَّةُ والأغَرُّ: الشَّريف، يقال: فلان غُرَّةٌ من غرر قومه، أي: شريف من أشرافهم. انظر: ابن سيده،"المحكم والمحيط الأعظم"، (٥ :٣٦٢)، والزَّبيدي، مرتضى، "تاج العروس من جواهر =

وهي قوةٌ للأَلحَاظ، –شعر–[١]:

وَنَثْرُ مَعَانِيْ الحِرْزِ قَدْ نُظِمَتْ بِهِ مِنَ الدُّرِّ وَاليَاقُوتِ وَالسِّلْكُ عَنْبَرُ
وَلَيْسَ لَهَا كُفْؤ سِوَى المَدْحِ فِيْ الوَرَى وَقَدْ كَبُرَتْ عَنْ ذَاكَ، وَاللهُ أَكْبَرُ

غيرَ أَنَّ فِيها مواضِعَ تُحيِّرُ الأَفْكَارِ، ومواقعَ تُغَيِّرُ الأَنظارِ، فبعضُ مَن وقفَ عليها وَصَلَ بِمَد فِكرِه إلى قَصرِها، ولقَطَ زهرَ المعاني مِن غُصنِها، ومنهم مَن أمَال فتحَ نَظِرَه إلى نحو الكسرِ فَسَقَط بِصرفه عمَّا أودَعَتْهُ المعاني في مَتنِهَا، هذا في أَنوارٍ مِن اليُسر مُبهجَة، وهذا في أطمارٍ[٢] مِن العُسر مُنهجَه[٣]، فأظهرتُ المخفِيَّ مِن مَقاصدِ عوائِدِ مَعانِيهَا،[ب/١٧٣] وأَدغمتُ في قَلبِ شواردِ خَرائدِ مبانيها ما يَفتَحُ مُغلَقَها، ويُقيّد مُطلقَها، وَيَرفع عنها خبرَ الإيهام، ومبتدَأ اللَّبس، ويدفع حَالَ الإبهامِ بالتَّمييز بيْن السُّهَا[٤] والشَّمس، ويكشِفُ عن بديع وجهها تَمام النِّقاب، ويَصرِفُ مِن مَنيعِ حِرزِها كمالَ النِّصَاب، بتوضيحاتٍ كافيةٍ تُروي الغَليل، وتَصْرِيحاتٍ شافيةٍ تُبرِي العَلِيل، مُوشحة بفرائِدَ مِن كَنزِ معاني(١)[٥] تَحقيقِه، ومُرشحة

القاموس". المحقق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية)، (١٣ :٢١٩).

(١) لم أقف على مَن قال به، ولعلَّ هذه الأبيات من شِعر العِمَادِي.

(٢) الطِّمْرُ: الثوب الخَلَق المنشق، ويجمع على: أطمار، وفي الحديث: (ربُّ ذي طِمرين) أي: الفقير الذي يلبس الإزار والرداء خَلَقَين. انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، (٢ :٧٥٩)، والأزهري، "تهذيب اللغة"، (١٣ :٢٣٣).

(٣) المُنهج: الثوب الذي أسرع فيه البِلَى، يقال: أنهج الثَّوب: إذا أخلق وطمر وانشق. انظر: الغريب المصنف، ابن سلام، لقاسم (٢ :٤٣٠). وابن دريد، "جمهرة اللغة"، (١ :٤٩٨). ويطلق المُنهج أيضًا على الانقطاع، يقال: جاء فلان ينهج، أي: إذا أتى مبهورًا منقطع النَّفَس، وضربت فلانًا حتى أُنهج، أي: سقط. انظر: ابن فارس، "مقاييس اللغة"، (٥ :٣٦١).

(٤) السُّها: كوكبٌ خفي، يمتحن الناسُ به أبصارهم. انظر: الجوهري، "الصحاح"، (٦ :٢٣٨٦)، الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، "أساس البلاغة". تحقيق: السود، محمد باسل عيون، (ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، (١ :٤٨٠).

(٥) هذا الرقم –وسيأتي بعده إلى الرقم ٢٠– دُوِّنَ في المخطوط، وقد أشير إليها في الهامش بعبارة تُبين مقصوده مِن الأرقام، وهي: (أسماء كتب في علم القراءات، فهو توجيه)، وهو توضيح أنَّ ما كُتب سجعًا وأردف برقم؛ هي أسماء كُتُبٍ اعتبرها العِمَادِيُّ مصادرًا يرجع إليها، ويوثق منها، وقد سبق =

بفوائِدَ مِن رَمز مَباني تدقِيقِه، سَمَحَ بها فِكريَ الفَاتِر، ولَمحها تَجُول في خِزَانةِ الخاطر، نثرتُ سوادَ نظمِها على بياضِ الطُّروس[(١)]، ورصَّعتُ عِقدَ عَقدِها بجواهر الكُتُبِ والدُّروس، فَغَدَا بمبهج(٢) عِقدِ(٣) لآلِيها مصباحُ(٤) المعاني مُسْتَنِيرًا(٥)، وبَدَا مُشرِقًا كالشمعةِ(٦) في رَوضةِ(٧) حرز الأَماني(٨) وكَامِلِ(٩) وَجهِ التَّهاني تبْصرةً(١٠) وإرشادًا(١١) وتيسيرًا(١٢)، ولا أَعُدُّ طَيِّبَةَ(١٣) نشرِ ذلك مِن مِنَّةِ الإفضال؛ لأَنه بتجريد(١٤) تلخيصِهِ(١٥) نقلٌ مِن اليمين إلى الشِّمَال،[أ/١٧٤] بل هو مع غاية(١٦) هدايتِهِ(١٧) على وجه الهديَّة الصّالِحَة، والخدمةِ الزَّكِيَّةِ اللائِحة؛ تكون لقاصدِ(١٨) السَّبعةِ(١٩) تذكرةً(٢٠) وقوةً، تشدُّ له عَضُدًا، وتسلك مِن بين يديه ومِن خلفه رَصَدًا، وأَرجُو مِن السَّميع أنْ يكونَ لي بهذا الصَّنيع مِن جَزيل الثَّواب، وجميل الخِطاب، جواهِرُ عقُود، ومِن وراثة العِلم والعمل نهايةُ بُلوغ الأَمَل، كما وَرث سليمانُ داوُد، واللهَ سُبحانَه وتعالى أَسأَلُ مِن مَدِيدِ مَنِّه وكَرمه، ومَزِيد جوُده ونِعَمِه، أنْ يوفّقِنَا لِما يَرضاه مِن صالح الأَعمال، ويَعصِمَنا مِن الخطأ والخَطَلِ[(٢)] مِن الأقوال والأَفعال، ويرحمَنا بالقرآنِ العظيم، ويمتعَنَا بالنظر إلى وجهه الكريم، في جنَّاتِ النعيم.

اللَّهُم تفضَّلْ بتَسهيلِ تحقيق ما دَعوتُ، وتقبَّلْ تصديقَ ما بِتَصوُّره رَجَوتُ،[(٣)] إنك على مَا تَشَاء قديرٌ، وبالإجابة جديرٌ.

بيانها بالتفصيل في المبحث الثاني، مِن المطلب الثاني: مصادر المخطوط.

(١) الطِّرس: الكتاب الذي مُحيَ ثم كُتب، وجمعها: طروس وأطراس. انظر: ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم"، (٨ :٤٣٤).

(٢) الخطل: الاضطراب، والخطل في الكلام: اضطرابه واختلافه. انظر: ابن دريد، "جمهرة اللغة"، (١ :٦١٠).

(٣) قال العمادي: (اللَّهُم تقبَّلْ تصديقَ ما بِتَصوُّره رَجَوتُ، وتفضَّلْ بتَسهيلِ تحقيق ما دَعوتُ)، ثم ذكر في الهامش أنَّ جملة (تفضل...) مقدَّمة على جملة (تقبل...)، فقال: (اعلم أنَّ سجعة قوله: (وتقبَّل) مؤخَّرة ... عن قوله: (تفضَّل)).

بَيَانُ أَخْذِ الرُّوَاةِ عَنْ القُرَّاءِ بِلَا وَاسِطَةٍ، وَبِهَا، وذِكْرُهَا

فَعَنْ نَافِعٍ ثُمَّ الكِسَائِيِ وَعَاصِمٍ رُوَاتُهُمُ مِنْ غَيرِ وَاسِطَةٍ وَلَا[ب/١٧٤]

وَمَعْ حَمْزَةَ البَصْرِيِّ سَرُواتُهُمَا(١) بِهَا سُلَيمٌ(٢)، كَذَا يَحيَى اليَزِيدِيُّ(٣) فَصِّلَا

وَقُل عَن أَبِي الإِخْرِيطِ(٤) وَابْنِ يَسَارِهِم(٥) وَعِكرمةٍ(٦) بَزِّيُّهُمْ وَهُمُ العُلَا

عَنِ القِسْطِ(٧) عَنْ مَكِّيِّهِمْ، وَرَوَى كَذَ لِكَ القِسْطُ عَنْ شِبْلٍ(٨) وَمَعرُوفٍ(٩) اْقبَلَا

---

(١) أي: شرفهما، يقال: سَرُو الرجل، أي: إذا شَرُف. انظر: والأزهري، "تهذيب اللغة"، (١٣ :٣٨).

(٢) هو: سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عيسى، المقرئ الكوفي، أخص تلاميذ حمزة الزيات، وأحذقهم بالقراءة، توفي سنة ١٨٨هـ. انظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، (ص٨٣)، وابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "غاية النهاية في طبقات القراء". (مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ)، (١ :٣١٨-٣١٩).

(٣) هو: يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو محمد، البصري النحوي، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمرو، وهو الذي خلفه بالقيام بها، توفي سنة ٢٠٢هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، (ص٩٠)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٣٧٥).

(٤) هو: وهب بن واضح أبو الإخريط، المكي، القارئ، انتهت إليه رياسة الإقراء بمكة، توفي سنة ١٩٠هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، (ص٨٨)، وابن الجزري، "وغاية النهاية "، (٢ :٣٦١).

(٥) هو: عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار، المكي، الليثي، ضابط محقق. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٤١٩).

(٦) هو: عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، المكي المقرئ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، (ص٨٨)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٥١٥).

(٧) هو: إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، المعروف بالقسط، أبو إسحاق المخزومي، المكي المقرئ، قارئ أهل مكة في زمانه، توفي سنة ١٧٠هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار"، (ص٨٥)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :١٦٦).

(٨) هو: شِبْل بن عَبَّاد المكي، أبو داود، مقرئ مكة، ثقة. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص٧٨)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٣٢٣).

(٩) هو: مَعْروف بن مُشْكَان، أبو الوليد، مقرئ مكة. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص٧٨)، =

وَذَانِ عَنْ المكِّيِّ، ثُمَّ رُوَاتُهُ جَمِيْعًا عَلَى القَوَّاسِ أَحْمَدَ[١] حَصَّلَا
وَذَا عَنْ أَبِي الإِخْرِيطِ وَهْبٍ، وَقُلْ هِشا مُهُمُ عَنْ عِراكٍ[٢] وابْنِ خَالِدٍ[٣] اْسأَلَا
كَذَا عَنْ سُوَيْدٍ[٤] قَد رَوَى، وَهُمُ عَنِ الـ ـذِّمَارِيِّ يَحْيَى[٥] ذَا عَلَى اليَحْصُبِي تَلَا
وَأَيضًا هِشَامٌ وَابنُ ذَكوَانَ قُلْ عَلَى الـ ـتَّمِيمي[٦]، وَذَا عَلَى الذِّمارِي وَقَدْ خَلَا

بَيَانُ طُرُقِ الرُّوَاةِ عَنْ القُرَّاءِ

فَهَا طُرُقًا عَنْ ذِي الرُّوَاةِ فَقُل أَبُو نَشِيطٍ[٧] فَعَنْ كُلٍّ طَرِيْقٌ عَلَى الوِلَا
وَيُوسُفُ وَهْوَ الاَزْرَقُ[٨] اعْلَم، كَذَا أَبُو رَبِيعَةَ[١]، مَعْ فَتَى مُجَاهِدٍ[٢] اْعتَلَا

وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٥١٥).

(١) هو: أحمد بن محمد بن علقمة بن عون، أبو الحسن، المكي المقرئ، المعروف بالقوَّاس. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٠٥)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :١٢٣).

(٢) هو: عِرَاك بن خالد بن زيد بن صالح المزي الدمشقي، أبو الضحاك، مقرئ أهل دمشق في عصره، توفي قبل ٢٠٠هـ. انظر: انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١١٥)، ابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٣٢٣).

(٣) هو: صَدَقَة بن خالد الدمشقي، أبو عثمان. توفي سنة ١٨٠هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٣٣٦).

(٤) هو: سُوَيد بن عبد العزيز بن نمير، توفي سنة ١٩٤هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص٩٠)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٣٢٣).

(٥) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث، الذِّماري الغساني الدمشقي، أبو عمرو، مقرئ البلد، توفي سنة ١٤٥هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص٦٢)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٣٦٧).

(٦) هو: أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب التميمي الدمشقي، أبو سليمان، المقرئ، ضابط مشهور، توفي سنة ١٩٨هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص٨٩)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :١٧٢).

(٧) هو: محمد بن هارون، يُعرف بأبي نشيط، توفي سنة ٢٥٨هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٢٩)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٢٧٢).

(٨) هو: يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري، يُعرف بالأزرق، توفي سنة ٢٤٠هـ تقريبًا. انظر: =

كَذَاكَ أَبُو الزَّعْرَا(٣)، مَعَ اِبْنِ جَرِيرِهِم(٤)، وَأَحْمَدُ(٥) قُلْ حُلْوَانُ(٦) بَلْدَتُهُ انْجَلَا

والأَخْفَشُ هَارُونٌ(٧)، وَيَحْيَى ابْنُ آدَمٍ(٨)، عُبَيْدٌ فَتَى الصَّبَّاحِ(٩) أَيْضًا تَحَمَّلَا

وَإِدْرِيسٌ الحَدَّادُ(١٠) مَعْهُ مُحَمَّدٌ(١١)، وَهَذَا ابْنُ شَاذَانٍ أَبُو بَكْرٍ(١) [ ]

ابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٤٠٢).

(١) هو: محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن ربيعة الربعي المكي، توفي سنة ٢٩٤هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٩٩).

(٢) هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي العطشي، شيخ عصره، مصنف كتاب السبعة، توفي سنة ٣٤٢هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص٦٢)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :١٣٩).

(٣) هو: عبد الرحمن بن عَبدوس، يُعرف بأبي الزعراء، توفي سنة بعض وثمانين ومائتين. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٣٨)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٣٧٣). وأسقط الهمزة في (الزعراء) للضرورة الشعرية.

(٤) هو: موسى بن جرير، أبو عمران، توفي سنة ٣١٠هـ تقريبًا. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٤١)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٣١٨).

(٥) هو: أحمد بن يزيد بن ازداذ الحلواني، توفي سنة ٢٥٠هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٢٩)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :١٤٩).

(٦) مدينة في آخر حدود السواد، ممَّا يلي الجبال مِن بغداد، ونُسب إليها خلق كثير. انظر: الحموي، ياقوت بن عبد الله، "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار الصادر ١٩٩٥م)، (٢ :٢٩٠).

(٧) هو: هارون بن موسى بن شريك الأخفش، توفي سنة ٢٩٢هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٤٢)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٣٤٧).

(٨) هو: يحيى بن آدم بن سليمان، توفي سنة ٢٠٣هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص٩٩-١٠٠)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٣٦٣).

(٩) هو: عبيد بن الصباح بن صبيح، توفي سنة ٢١٩هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٢٠)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :٤٩٥).

(١٠) هو: إدريس بن عبد الكريم الحداد، توفي سنة ٢٩٢هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٤٥)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :١٥٤).

(١١) لعله: أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، توفي سنة ٣٤٤هـ. انظر: ابن الجزري، "غاية النهاية"، =

كَذَاكَ الكِسَائِيُّ الصَّغِيرُ مُحَمَّدٌ[٢]، وَمَعْهُ النَّصِيْبِيْنِيُّ جَعْفَرُ[٣] كَمَّلَا

حَاصِلُ بَابِ الإِدْغَامِ الكَبِيْرِ

وَالإِدْغَامُ لِلسُّوسِيْ، وَأَظْهِرْ لِغَيْرِهِ، كَذَا أَخَذَ الشَّيْخُ أَفْهَمَنْ ذَاكَ مَنْ تَلَا

بِالإِسْنَادِ فِي التَّيْسِيرِ،[٤] أَيْضًا وَقُلْ بِهِ لِلإِظْهَارِ فِيْ نَحْوِ المُثَقَّلِ فَاحْمِلَا

وَمُمْتَنِعُ الإِدْغَامِ سِتَّةٌ، أَرْبَعٌ تَعُمُّ، وَخُصَّ اثْنَانِ مِنْهَا فَحَصِّلَا

فَذَا ﴿اللَّائِي﴾ مَعْ ﴿يَحْزُنُكَ﴾، ذَاكَ مُنَوَّنٌ، وَتَاءُ خِطَابٍ، مُخْبِرٍ، خُذْ مُثَقَّلَا

وَجَائِزُهُ بِالنِّصْفِ ﴿إِن يَكُ كَٰذِبًا﴾، وَ ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾، مَعْهُ ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ خَلَا

وَوَاجِبُهُ غَيْرُ الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ فَهَذَا طَرِيْقُ الحِرْزِ كُنْ مُتَأَمِّلَا

حَاصِلُ مَا يُدْغَمُ مِنْ أَوَائِلِ كَلِمِ بَيْتِ: شِفَا،[٥] بِشَرْطٍ خَاصٍّ، وَبِعَدَمِهِ

(١ :٧٩). وقد قال ابن الجزري في الغاية (٢ :١٢٩): (محمد بن الحسين بن بويان، عن محمد بن إسحاق البخاري، عن إدريس الحداد، كذا قال الهذلي، ولعله أبو الحسين أحمد بن عثمان بن بويان عن إدريس). انظر الداني، "التيسير"، (ص١٥).

(١) هو: محمد بن شاذان الجوهري، أبو بكر، توفي سنة ٢٨٦هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٤٥)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :١٥٢).

(٢) هو: محمد بن يحيى الكسائي الصغير، توفي سنة ٢٨٨هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٤٦)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (٢ :٢٧٩).

(٣) هو: جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر: الذهبي، "معرفة القراء الكبار" (ص١٣٩)، وابن الجزري، "غاية النهاية"، (١ :١٩٥).

(٤) قال الداني في التيسير (ص١٩) عند: باب ذكر بيان مذهب أبي عمرو في الإدغام الكبير: (وأنا مُبين ذلك على نَحْو مَا أُخِذَ على رواية وتلاوة إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق).

(٥) يقصد العمادي: (مِنْ أَوَائِلِ كَلِمِ بَيْتِ: شِفَا)، أي: ما ذكر الشاطبي في حرز الأماني:

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

(ص١١-١٢).

وَإِدْغَامُ قَافٍ، كَافٍ، النُّونِ، مِيْمِهَا، بَشَرْطٍ: هُوَ التَّحْرِيكُ قَبْلُ تَنَزَّلَا
وَدَالٍ، وَرَاءٍ، لَامٍ، الشَّرطُ: تَفِيْ فَتْـ ـحِهَا مَعْ سُكُونِ الحَرْفِ قَبْلُ عَلَى الوِلَا
سِوَى الدَّالِ فِي التَّا، ثُمَّ ﴿قَالَ﴾ بِرَائِهَا، وَ ﴿نَحْنُ﴾ بِلَامٍ غَيْرَ ذِيْ أَدْغِمَنْ بِلَا

حَاصِلُ مَا لِقَالُونُ وَهِشَامٌ مِنْ الأَوْجُهِ فِي ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، وَ ﴿يَأْتِهِۦ﴾، وَمَا بَيْنَهُمَا

بِوَجْهَيْنِ فِي ذِي السِّتِّ[1] لِيْ، وَبِوَاحِدٍ بَدَا، عَكْسُ ﴿يَأْتِهِۦ﴾ مَا بِـ طَـه وَحَوِّلَا

بَيَانُ الأَوْجُهِ السِّتَّةِ لِلْقُرَّاءِ فِي ﴿أَرْجِئْهُ﴾

وَ﴿أَرْجِئْهُ﴾ مِزْ، وَالضَّمُّ حُزْ، صِلْهُ دُمْ لَنَا، وَ ﴿أَرْجِهْ﴾ فَشَا نَلْ، كَسْرَ بَلْ، صِلْهُ رُمْ جَلَا

حَاصِلُ مَا لِهِشَامٍ مِنْ الأَوْجُهِ فِي ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ وَ ﴿أَءُنزِلَ﴾ وَ ﴿أَءُلْقِيَ﴾ [ب/١٧٥]

فَفِيْ آلِ عِمْرَانٍ يَمُدُّ هِشَامُهُمْ، وَيَقْصُرُ مَعْ تَحْقِيْقِ هَمْزٍ تَأَصَّلَا
وَفِيْ غَيْرِهَا هَذَانِ مَعْ ثَالِثٍ رَوَى هُوَ المَدُّ مَعْ تَسْهِيْلِهِ الهَمْزَ فَاعْقِلَا

حَاصِلُ مَا لِحَمْزَةَ مِنْ الأَوْجُهِ فِي لَامِ التَّعْرِيفِ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّرِيقَيْنِ مُطْلَقًا

وَفِي لَامِ عُرْفٍ وَصْلًا السَّكْتُ ضَارِعٌ قَرَا الخُلْفَ مَعْ شَيءٍ وَشَيْئًا وَفَصِّلَا
وَفِي نَحْوِ ﴿قُلْ إِن﴾ وَصْلًا السَّكْتُ ضَيْفُهُ بِخُلْفٍ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا
وَمَا قَدْ أَتَى فِيْ الوَصْلِ يَأْتِيْ بِوَقْفِهِمْ عَلَى الهَمْزِ مَعْ نَقْلٍ سِوَى شَيْئًا اسْجِلَا

حَاصِلُ مَا لِلْقُرَّاءِ مِن الأَوْجُهِ فِي ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ بِيُونُسَ مُطْلَقًا

وَأَبْدِلْ وَسَهِّلْ هَمْزَ وَصْلٍ لِكُلِّهِمْ بِـ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، ثُمَّ النَّقْلُ عَنْ نَافِعٍ حَلَا

---

(١) يقصد بذي الست: المواضع الستة المشابهة لكلمة: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، وهي: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ ﴿لَا يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران:٧٥]، وَ ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ﴾ [النساء:١١٥]، وَ ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٤٥]، وَ ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [الشورى:٢٠].

فَوَرْشٌ عَلَى الإِبْدَالِ عَشْرَةُ أَوْجُهٍ لَهُ فِيْهِ وَصْلًا،(١) ثُمَّ أَرْبَعَةٌ وِلَا
عَلَى وَجْهِ تَسْهِيْلٍ بَتَقْدِيْرِ الِاعْتِدَا دِ، أَوْ لَا، مَعْ اسْتِثْنَائِهِ بَعْدُ، أَوْ بِلَا
فَثَلِّثْهُمَا، أَوْ مُدَّ قَبْلَ ثَلَاثَةٍ وَثَلِّثْ، أَوِ امْدُدْ قَبْلَ قَصْرٍ تَأَمَّلَا
وَثَلِّثْ، أَوِ اقْصُرْ بَعْدَ تَسْهِيلِ هَمْزَةٍ، وَوَقْفًا لَهُ اضْرِبْ خَمْسَةَ الأَوْلِ اسْئِلَا
بِتَثْلِيْثِ وَقْفٍ خَمْسَةَ عْشَرْ، ثُمَّ مُـ ـدَّ واقْصُرْ وَسَهِّلْ قَبْلَ تَثْلِيْثٍ انْجَلَا[أ/١٧٦]
بِوَقْفٍ وَقَبْلَ القَصْرِ وَصْلًا بِالِاعِتَدَا دِ، أَوْ لَا لِقَالُونٍ،(٢) كَذَا حَمْزَةٌ تَلَا
مَعَ النَّقْلِ وَقْفًا ثُمَّ بِالسَّكْتِ وَصْلُهُ كَذَا وَقْفُهُ بِخُلْفِ خَلَّادٍ اقْبَلَا
وَلِلْغَيْرِ تَحْقِيقٌ وَمَعْ ذَيْنِ فَاقْصُرَنَ بِوَصْلٍ وَثَلِّثْهُ بِوَقْفٍ تَكَمَّلَا
ثَلَاثُوْنَ وَجْهًا فِيْهِ قُلْ مَعَ سَبَعْةٍ وَمَعْ سِتَّةٍ كَرِّرْ ثَمَانِيْنَ مُسْجَلَا(٣)

(١) ذكر العلماء لورش في كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ خمس حالات، الحالة الأُولى: انفراد كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع وصلها، الحالة الثانية: انفراد كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها، الحالة الثالثة: اجتماع كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ مع بدل قبلها مع وصلها، الحالة الرابعة: اجتماع ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ مع بدل قبلها مع الوقف عليها، الحالة الخامسة: اجتماع كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ مع بدل بعدها. انظر: القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد، " البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة"، (بيروت: دار الكتاب العربي)، (١ :١٤٦-١٤٨).

(٢) يقصد بـ(وَصْلًا بِالِاعِتَدَادِ) أي: لورش الأوجه الثلاثة اعتدادًا على أنه بدل فيُثَلِّث، وأمَّا قوله: (أَوْ لَا لِقَالُونٍ): فليس لقالون في البدل إلا القصر، أي: لا اعتداد بالدبل لقالون.

(٣) بلغت الأوجه المشهورة في كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ بحالاتها الخمس عند جميع القراء (٦٩) وجهًا، ولعلَّ العِمَادِي زاد عليها (١١) وجهًا. انظر ما ذكره: الحسيني، حسن خلف الله، "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية". ضبط ومراجعة، محمد أبو الخير، (طنطا، مصر: دار الصحابة للتراث). (ص٦) عند البيت: (٢٦) وما بعده، وانظر: الضباع، علي محمد، "شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، المسمى، مختصر بلوغ الأمنية". (ط١، الرياض: دار أضواء السلف، ٢٠٠٧م)، (ص١٧٧-١٩٠)، =

حَاصِلُ مَا لِلْقُرَّاءِ مِنْ الأَوْجُهِ فِيْ ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ عَلَى التَّقَادِيرِ الأَرْبَعَةِ بِطَرَفَي ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾

وَقُلْ ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ كَمَا نِلْتَ دُمْ، أَمِلْ شَوَاهِدَهُ وَالسَّكْتُ ضَارِعَ قَنْقَلَا
بِخُلْفٍ، وَزِدْ فِيْ الوَقْفِ نَقْلًا فَشَا، وَفَتْ حُهُ وَمَعَ النَّقْلِ اهْمِزِ الوَاوَ بَلَّلَا
وَقِلِّلْهُ وَانْقُلْ حُزْ، وَأَيْضًا لِذَيْنِ أَثْ بِتَنْ عَدَمَ النَّقْلِ ابْتِدَاءً وَقَدْ عَلَا
وَتَنْوِينَهُ اكْسِرْ فُزْ، وَأَدْغِمْهُ إِذْ حَلَا مَعَ النَّقْلِ وَابْدَأْ مَعْهُ بِالهَمْزِ أَوْ بِلَا
وَمَعْ نَقْلِ وَرْشٍ ثَلِّثِ الوَاوَ دَائِمًا، أَوِ اقِصُرْ مَعَ التَّقْلِيلِ وَالفَتْحِ فَاعْقِلَا
بِتَقْدِيرِ الاسْتِثْنَاءِ، أَوْ لَا، وَالِاعْتِدَا دِ، أَوْ لَا، فَتَمَّ الحُكْمُ بَدْأً وَمَوْصِلَا
وَوَقْفًا فَمَعْ خَمْسِيْنَ تِسْعَةُ أَوْجُهٍ لَهُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ المُكَرَّرِ ذَا حَلَا[1]

بَيَانُ شَرْطِ التَّخْفِيفِ القِيَاسِيِّ وَالرَّسْمِيِّ فِي الوَقْفِ [ب/١٧٦]

هُنَا مُطْلَقُ التَّخْفِيفِ لِلْهَمْزِ شَرْطُهُ إِذَا لَمْ يُغَيِّرْ وَجْهُهُ مَعْنًى أَوَّلَا
وَإِنْ وَافَقَ الرَّسْمِيْ القِيَاسَ وَصَحَّ فِيْ الـ ـرِّوَايَةِ فَاقْبَلْهُ وَإِلَّا فَأَهْمِلَا

تَوْضِيحُ حُكْمِ القُرَّاءِ فِي ﴿إِذْ﴾ عِنْدَ حُرُوفِهَا مُنْفَرِدَةً

فَأَظْهَرَ حِرْمِيْ نَالَ وَصْلًا، دَقَائِقًا وَحِرْمِيُّهُ مَا نَالَ، وَصْفًا تَجَمَّلَا
وَأَدْغَمَ لِيْ حَبْرٌ، وَفَا جِيْرَةً وَقَدْ رَقَا، لُذْ حِمَاهُ وَاقِيًا، سُوْءَ زُرْ صَلَا

تَوْضِيحُ الحُكْمِ بِـ ﴿قَدْ﴾ كَذَلِكَ

فقد ذكر الضباع الأوجه بالتفصيل، موافقًا ما ذكره العِمَادِي.

(١) [أي: جملة المكرر تسعة وثلاثون وجهًا بعدة حروف (حلا) بحساب الجمل]. هكذا علَّق العِمَادِي في هامش المخطوط، فحرف الحاء يساوي الرقم (٨)، وحرف اللام يساوي الرقم (٣٠)، وحرف الألف يساوي الرقم (١)، فمجموعها بحساب الجمل (٣٩). وانظر: الضباع، "شرح إتحاف البرية "، (ص١٩١-١٩٣)، فقد ذكر الضباع الأوجه بالتفصيل، موافقًا ما ذكره العِمَادِي.

دَنَتْ نِعْمَ بَدْرٌ مُظْهِرٌ ضَوْءَ ظِلِّهَا، وَحِرْمِيٌّ نَمَا وَجْدًا زُهَا ذِكْرُهَا وِلَا

وَشَاهَدَ حُسْنًا لَاحَ أَدْغِمْ،(١) جَمَالَهَا شَذَا سَيْرُهَا صَوْبٌ وَفِيٌّ مُنَزَّلَا

وَمَرَّتْ بِخُلْفٍ زَيْنَبٌ، وَلَقَدْ ظَلَمَ بِصَادٍ فَأَظْهِرهُ وِفَاقًا لِتَكْمُلَا

تَوْضِيْحُ الحُكْمِ بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ كَذَلِكَ

فَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ مُظْهِرٌ صَبَّ ثَغْرِهَا، وَبَدْرٌ دَنَا نِلْ وَصْلَ ظَبْيٍ، وَحُمِّلَا

شَذًا أَدْغِمَنْ جَهْرًا سَبَتْ زَيْنَبٌ، وَأَظْـ ـهِرَنْ ﴿هُدِّمَتْ﴾ لِيَ، الخُلْفَ فِي ﴿وَجَبَتْ﴾ مُلَا

(١) لعله نسي الكسائي، فهو كذلك يدغم دال قد في جميع الحروف.

تَوْضِيْحُ الحُكْمِ بِلَام ﴿هَلْ﴾ وَ ﴿بَلْ﴾ كَذَلِكَ

فَأَدْغَمَهَا شَمْسٌ لَدَى وَصْلِ ثَدْيِهَا تَمَتَّى سَنَاهَا، ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ مَعَهُمْ حُلَا

وَفِي الرَّعْدِ أَظْهِرْ ﴿تَسْتَوِي﴾ لَا، وَأَدْغِمَنْ رِضًى وَاضِحًا ضَاهَا نَعِيْمًا وَمُؤْئِلَا

وَلِيْ رَوْضَةٌ وَحْدِيْ زَهَتْ طَابَ ظِلُّهَا، وَ ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ الخِلَافُ قَرَنْفُلَا[أ/١٧٧]

فَذِيْ أَحْرُفٌ كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ وَمَوْ ضِعُ الوَاوِ قَدْ يَاتِيْ بِهِ الحُكْمُ فَيْصَلَا

بَيَانُ أَسْمَاءِ الإِمَالَتَيْنِ

إِمَالَتُهُمْ صُغْرَى وَكُبْرَى، فَسَمِّ ذِيْ: بِمَحْضٍ، وَإِضْجَاعٍ، وَبَطْحٍ وَعَوِّلَا

وَمُطْلَقَةٍ(١) خَالِصَةٍ، وَشَدِيْدَةٍ، وَلِيٍّ، وَطِيٍّ، قِيْلَ كَسْرٌ وَأُخْمِلَا(٢)

وَتِلْكَ: بِتَقْلِيْلٍ فَسَمِّ، وَبَيْنَ بَيْـ ـنَ، أَوْ بَيْنَ لَفْظَيْنِ المُرَادُ فَحَصِّلَا

وَتُدْعَى بِتَلْطِيْفٍ كَذَا مُتَوَسِطَهْ،(٣) وَضِدُّهُمَا الفَتْحُ اللَّطِيْفُ تَأَمَّلَا

(١) هكذا شكلها العمادي منونة بالضم، ومنونة بالكسر، فتحتمل الوجهين، وهي كما بعدها في الكلمات الأربعة.

(٢) هذه مصطلحات الإمالة الكبرى. انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "شرح طيبة النشر في القراءات". تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، (ص١١٥)، والأموي، عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد، "الدر النثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني". تحقيق ودراسة: المقرئ، أحمد عبد الله أحمد، (جدة: دار الفنون للطباعة والنشر، ١٩٩٠ م) (٣ :١٥٥).

(٣) وهذه مصطلحات الإمالة الصغرى. انظر: ابن الجزري، "شرح طيبة النشر"، (ص١١٥).

بَيَانُ ذَوَاتِ اليَاءِ وَحُكْمُ رُؤُوسِ الآيِ لِوَرْشٍ

لِوَرْشٍ ذَوَاتُ اليَا هِيَ الأَلِفُ التِيْ تَؤُولُ إِلَى اليَا قَلْبًا اْوْ شَبَهًا كِلَا
وَرَسْمًا فَعَمَّتْ مُطْلَقًا لَا كَمَا زَكَى وَفِيْ الآيِ غَيْرِ الرَّا لَهُ الخُلْفَ مُسْجَلَا

بَيَانُ الأَوْزَانِ العَشْرَةِ التِي انْحَصَرَ فِيهَا بَابُ الأَلِفَاتِ المُمَالَةِ قَبْلَ الرَّاءِ

وَعَشْرَةُ أَوْزَانٍ لِهَذَا فِعَالِ قُلْ بِفَتْحٍ وَكَسْرٍ أَيْضًا اْفْعَالٌ انْزِلَا
وَمِفْعَالٌ الفِعْلَالُ بِالكَسْرِ مَعْ فَعَلْ بِفَتْحَيْنِ مَعْ تَثْلِيْثِ فُعَّالٍ انْجَلَا
كَغَفَّارٍ الأَبْصَارِ دَارٍ دِيَارُهُمْ نَهَارٍ وَكَفَّارٍ فَزِنْهَا وَقِسْ عَلَا
وَمِقْدَارُ دِيْنَارٍ كَقِنْطَارٍ افْرِدَتْ وَالِابْكَارِ هَارٍ فَاعِلٌ أَصْلَهُ انْقُلَا

بَيَانُ حُكْمِ ﴿ٱلنَّاسِ﴾

تَأَمَّلْ مَعَ اْخْذِ الشَّيخِ فِيْ طُرُقٍ تَرَى الـ إِمَالَةَ لِلدُّوْرِيْ بِهَا وَحْدَهُ بِلَا[ب/١٧٧]

بَابُ فَرْشِ الحُرُوْفِ:

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿نَّغْفِرْ﴾ وَخَطَايَا بِالبَقَرَةِ وَغَيْرِهَا لِلْقُرَّاءِ

وَ ﴿يَّغْفِرْ﴾ هُنَا جَهِّلْهُ عَمَّ، وَذَكِّرِ اْذْ، وَأَنِّثْ كَفَى، مَعْ نُوْنِهِ سَمِّ غِبْ دَلَا
لِكُلٍّ خَطَايَا ذَا وَفِيْ نُوْحَ مِثْلُهُ حَوَى، وَسِوَاهُ اُكْسِرْ خَطِيٓـَٔـتِ وَاْعْدِلَا
وَالاَعْرَافِ ﴿تَّغْفِرْ﴾ سَمِّ وَالنُّونَ حُزْ ظُبًى، خَطَايَا حِمَا وَاُكْسِرْ خَطِيٓـَٔـتِ ظَلَّلَا
وَأَنِّثْ وجَهِّلْ عَمَّ ﴿تُغْفَرْ﴾، وَاْرْفَعَنْ ﴿خَطِيٓـَٔـتُكُمْ﴾ إِلْفٌ ﴿خَطِيٓـَٔـتُكُمْ﴾ كِلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: جِبْرِيلَ وَ مِيكَالَ

وَجِبريلُ كَسْرُ الجِيْمِ عَمَّ عَلَى حِرَا، وَبِالفَتْحِ دُرٌّ، جَبْرَئِيلَ شَمَرْدَلَا
وَيَا اْحْذِفْ صَفَا، مِيكَئِيلَ اْعْلَمْ، وَعَنْ حِمًا بِلَا هَمْزٍ، مِيكَئِيْلَ لِلْغَيْرِ وُصِّلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: يَغْفِرُ وَ يُعَذِّبُ بِالبَقَرَةِ وَغَيْرِهَا

وَيَغْفِرُ ذَا ٱرْفَعْ مَعْ يُعَذِّبُ كَمْ نَمَا، وَلِلْغَيْرِ فَٱجْزِمْ، ثُمَّ أَدْغِمْهُمَا حَلَا
وَأَظْهِرْهُمَا جُدْ دَائِمًا، ثُمَّ أَدْغِمَنْ بِثَانٍ فَقَطْ[1] دُمْ شَاهِدًا بَدْرُهُ طُلَا
وَيَغْفِرْ سِوَى ذَا ٱرْفَعْ أَوِ ٱنْصِبْهُ وَٱرْفَعَنْ يُعَذِّبْ لِكُلٍّ وَٱدَّغِمْ ذَيْنَ يَسْهُلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾

وَحَيْثُ أَتَى ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ٱقْصُرْ زَكًا جَنًا، وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ، كَذَا أَبْدِلَنْ جَلَا
فَعَنْ هَمْزَةٍ هَـٰٓـاً زَكًا جُدْ، وَمِنْ هُدًى ثَوَى هَا لِتَنْبِيْهٍ،[2] وَلِلْغَيْرِ أُسْجِلَا[أ/١٧٨]
مَعًا أَوْ لِكُلٍّ قُلْ، وَمَدُّ ٱنْفِصَالِ مَنْ تَلَاهَا عَلَى التَّنْبِيْهِ وَالرَّاجِحَ ٱنْقُلَا
عَلَى بَدَلٍ مَدٌّ طَبِيْعِيْ فَقَطْ وَجَا زَ قَصْرٌ بِوَجْهِ المَدِّ بَانِيْهِ طَوَّلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿ٱلرِّيَحَ﴾ ﴿نُشُرًا﴾ بِالأَعْرَافِ وَغَيْرِهَا

هُنَا ﴿ٱلرِّيَحَ﴾ مَعْ نَمْلٍ شَذًا دَامَ، وَالرِّيَا حُ لِلْغَيْرِ، ﴿نُشُرًا﴾ ضَمَّ كَهْفٌ، وَشَمْلَلَا
بِفَتْحٍ، سَمَا الضَّمَّانِ ﴿بُشْرًا﴾، بِضَمِّ بَا نَمَا، ﴿ٱلرِّيحُ﴾ فِيْ الفُرْقَانِ زَاكِيْهِ هَلَّلَا
وَبِالجَمْعِ بَاقِيْهِمْ، وَ ﴿نُشْرًا﴾ كَمَا هُنَا، وَبَاقِيْ القُيُوْدِ اللَّفْظُ يَحْكِيْهِ فَٱعْقِلَا

---

(١) (بِثَانٍ فَقَطْ) أي: في كلمة: يُعَذِّبُ.

(٢) لعلَّ العِمَادِي أسقط قراءة هشام، فلهشام أيضًا تحقيق الهمزة في ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾، إلا أنَّه حال الوقف على كلمة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ فإنَّه وافق حمزة فيها، فلهما تحقيق الهمزة الأولى –حال الوقف عليها–، ولهشام في الهمزة الثانية الإبدال مع القصر والتوسط والطول، وتسهيل الهمزة بالروم على المد والقصر. انظر: قاضي، عبدالفتاح، "البدور الزاهرة"، (١ :٢٩).

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: فَوَاتِحُ السُّوَرِ

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الفَوَاتِحِ صُحْبَةٌ كَفَى حُسْنُهُ، أَدْرَى حَوَى صُحْبَةٌ مُلَا

بِخُلْفٍ، وَ هَا يَا مَرْيَمٌ رُمْ صَفَا يَدٍ،[1] وَيَاهُ فَتًى كُفْؤٍ، وَهَاءَهُ حَصِّلَا

وَ ﴿طه﴾ مَعًا ﴿طسّ﴾ ﴿يسّ﴾ صُحْبَةٌ، وَهَا حُزْ جَنًا، ﴿حمّ﴾ مِنْ صُحَبَةٍ وِلَا

وَذُوُ الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ، وَنَافِعٍ لَدَى مَرْيَمٌ هَا يَا، وَحَا جِيْدُهُ حَلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿يَهِدِّيٓ﴾ بِيُونُسَ

﴿يَهِدِّيٓ﴾ بِفَتْحِ اليَاءِ وَالهَاءِ جُدْ كَمَا دَنَا، وَبِكَسْرٍ فِيْهِمَا صِلْ، وَعَدِّلَا

بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ، وَافْتَحِ اليَا وَفَتْحِ هَا اْخْ تَلِسْهُ بَدَا حُكْمٌ، وَ ﴿يَهْدِيٓ﴾ شَمَرْدَلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿تَسْـَٔلَنِ﴾ بِهُودٍ وَالكَهْفِ [ب/١٧٨]

هُنَا ﴿تَسْـَٔلَنَّ﴾ افْتَحْ دَنَا، اُكْسِرْهُ عَمَّهُ، بِيَاءٍ جَلَا وَصْلًا، وَ ﴿تَسْـَٔلَنِ﴾ غَلْغَلَا

بِيَا حَا ﴿تَسْـَٔلَنِ﴾ بِكَهْفِ مِزْ، وَعَمَّ بِيَا، وَالخِفُّ مَعْ يَا غِنًى دَلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾

هُنَا ﴿إِنْ لَمَّا﴾ حِرْمِيْ، وَشَدِّدْهُمَا كَمَا عَلَا فُزْ، وَثَانٍ صِفْ، وَالأَوَّلُ رُمْ حُلَا

وَ ﴿لَّمَّا﴾ كَمَا فِيْ نَصِّ ﴿يسّ﴾ طَارِقٍ، وَفِيْ زُخْرُفٍ لِيْ خُلْفُهُ فِيْهِ نَزَّلَا

(١) لعلَّ العِمَادِي أضاف السوسي مع الكسائي وشعبة في إمالة الهاء والياء في: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وليس له ذلك، بل لأبي عمرو إمالة الهاء وفتح الياء. انظر: ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس، "السبعة في القراءات"، المحقق: ضيف، شوقي، (ط٢، مصر: ١٤٠٠هـ)، (ص٤٠٦)، والداني، "التيسير"، (ص١٤٧-١٤٨). وفي نهاية البيت خالف العمادي ما نسبه للسوسي.

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ وَ ﴿هَيْتَ لَكَ﴾

وَ ﴿يَرْتَعِ﴾ إِذْ، سَكِّنْ ثَوَى، ﴿نَرْتَعِي﴾ زَكَا، وَ ﴿نَرْتَعِ﴾ دُمْ، ﴿نَرْتَعْ﴾ حَوَارِيْهِ كَمَّلَا

بِنُوْنٍ وَيَا ﴿يَلْعَبْ﴾ كَـ ﴿يَرْتَعْ﴾، وَ ﴿هِئْتُ﴾ بِكَسْرٍ فَهَمْزٍ ضُمَّ تَا اْفْتَحْ بِخُلْفِ لَا

وَكَسْرٌ فَيَا فَالفَتْحِ إِذْ مَا، وَغَيْرُهُمْ بِفَتْحٍ فَيَا اْفْتَحْ تَا غَدَا، ضُمَّ دُخْلُلَا

تَوْضِيْحُ الحُكْمِ فِيْمَا تَكَرَّرَ اسْتِفْهَامُهُ

إِذَا قَدْ أَتَى مَعْ ﴿أَإِذَا﴾ بِمَقَالَةٍ ﴿أَإِنَّا﴾ مَعًا ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ حَسْبُ مُسْجَلَا

فَالَاوَّلُ أَحْبِرْهُ وَسَلْ ثَانِيًا كَفَى، وَبِالعَكْسِ رُمْ إِلْفًا بِـ ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ العُلَا

وَرَعْدٍ وَالِاسَرَى السَّجْدَةِ الذَّبْحِ مُطْلَقًا، وَأَخْبِرْ بِثَانِيْ النَّمْلِ وَاْسْتَفْهِمْ اْوَّلَا،

وَأَنَّا فَزِدْ نُوْنًا كَمَا رَامَ، وَاعْكِسَنْ إِذَا، سَلْ بِثَانِيْ العَنْكَبُوْتِ وَالَاوَّلَا[أ/١٧٩]

فَأَخْبِرْ دَلِيْلًا عَمَّ عِلْمًا، وَعَكْسُ ذَا بِوَاقِعَةٍ وَالنَّازِعَاتِ رَوَى المَلَا

وَكُنَ مَعْهُمَا فِيْ ذِيْ، وَلِلْغَيْرِ فَاْسَئَلَنْ بِكُلٍّ مَعًا، وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿دُرِّيءٌ تُوقَدُ﴾

وَمَعْ ضَمِّ ﴿دُرِّيءٌ﴾ مُدَّ وَاْهْمِزْهُ صِلْ فَتًى، وَمَعْ كَسْرِهِ رُمْ حُزْ، وَضُمَّ وَثَقِّلَا

لِبَاقِيْهِمُ، تَأْنِيْثُ ﴿يُوقَدُ﴾ صُحْبَةٌ، وَعَنْ عَمَّ ذَكِّرْهُ، وَحَقٌّ تَفَعَّلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾

وَيَخْصِمُ فُزْ، وَاكْسِرْ مَعَ الثِّقْلِ مِنْ رِضًى نَمَا، اْفْتَحْ دُعَا جُدْ لِيْ، اْخْتَلِسْهُ بِمَا حَلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾

﴿يُفَصَّـــــلُ﴾ جَهِّلْـهُ كَفَـى، سَمِّـهِ شَـذًا، وَ ﴿يُفْصَـــــلُ﴾ جَهِّلْـهُ سَمَـا، سَـمِّ نَـوْفَلَا

تَوْضِيْحُ مَسْأَلَةِ: ﴿سَلَـٰسِلَاْ﴾ وَ ﴿قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ﴾ وَ ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾

﴿سَلَاسِلَ﴾ مَع كِلَا ﴿قَوَارِيرَ﴾ نَوِّن الثَّـ ـــــلَاثَ بِوَصْـــلٍ إِذْ صَـــفَا رُمْ، وَأَوَّلَا

لَدَيْـهِ، وَوَسْـطًا دُمْ، وَبِالضِّـدِّ غَـيْرُهُمْ، بِهَـا قِـفْ بِمَـدِّ الكُـلِّ صِـفْ لِـيْ رِضًـى أَلَا

وَبِالضِّـدِّ فُـزْ، وَالـمَدُّ فِيْ الأَوَّلَـيْنِ حُـزْ، وَفِيْ الوَسْـطِ زُرْنَاهُ، وَمِثْـلُ فَـتَى العَـلَا

وَقُنْبُـلٍ البَـاقُوْنَ، ﴿خُضْرٌ﴾ بِرَفْعِـهِ ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بِالجَـرِّ كَافِيْـهِ حَصَّـلَا

وَبِالعَكْـسِ صَـوْمٌ دَامَ، وَاْرْفَعْهُمَـا إِلَى عُلًا، وَاْخْفِضِ الحَرْفَيْنِ فَاشِيْهِ رَتِّلَا[ب/١٧٩]

وَهَذَا آخِرُ مَا نثرتُ نَظمَهُ مِن التَّوضِيح، ونَشرتُ طَيَّه بالتَّلويحِ وَالتَّصرِيح، سَلكتُ فيه مَسْلكَ الناظِمِ، وَبَيَّنتُ المُرَاد، ودفعتُ به كلَّ اعتراَضٍ وَإِيرَاد، وأَفرزْتُ الخطأَ مِن الصَّوَاب، ومَيَّزتُ بَيْنَ الشَّرابِ والسَّراب، وأَرجُو مِن الأَخِ الشَّفِيق، المؤمِنِ الحَقيق، أَنْ يَخُصَّنِي بخالِصِ ثَنائِه، وَيَعُمَّنِي مَع سَائِرِ الإِخْوانِ مِن صَالِحِ دُعائِه، فَإِنَّ المؤمنينَ كالبُنيَان في المثَابَة، ودَعَوةُ المرءِ لأَخِيهِ بظَهرِ الغَيبِ مُستَجَابَة، وَالحمدُ لله تَعَالى عَلَى سَرِيع كامِلِ كَرَمِه، وَبَسيطِ وَافِرِ نعَمِه، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَيرِ خَلقِه، الصَّادقِ في قَولِهِ ونُطقِه، وَعَلى آلِهِ وأَصحابِه وَمحِبِّيه وَأَحبَابِه، أُولي الفضلِ والفيضِ والعِرفان، والذين اتَّبعُوهُم بإِحسَان.[أ/١٨٠]

الخاتمة

الحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، على ما أنعم ويسَّر، فَلَهُ الفضل والمنَّة، وبعدُ: فهذا خُلاصة ما توصَّلت إليه في هذا التحقيق مِن نتائج، وهي على النحو التالي:

١- لم أجد لهذا الكتاب تسمية مِن الناظم أو غيره، وقد سميته: (تَنْبِيهَاتُ العِمَادِيُّ عَلى حِرْزِ الأَمَانِيّ)، اعتمادًا على ما ذكره الناظم في غرضه مِن تأليف هذا النظم.

٢- تُعد هذه المخطوطة نسخة فريدة، غالب الظن أنها نُسخت في حياة المصنف، وبقرينة أنَّ بعض رسائل المجموع كتب سنة ٩٧٠ هـ، ولا يبعد أنْ تكون النسخة بخط المصنف بدليل الشطب والتصحيح والإلحاق.

٣- يكتسب الكتاب قيمة علمية مهمة؛ لارتباطها بمتن الشاطبية "حرز الأماني"، الذي يعد عمدة في فنِّ القراءات، ونفاستها وتمامها في بابها ووضوحها، ومكانة مؤلِّفها كذلك، فقد كان شيخ القُراء في دمشق.

٤- اعتمد الإمام العِمَادِيُّ على مصادر أصيلة في فنِّ القراءات، وقد ذكرها في مقدمة مؤلَّفه، وهي عشرون مصدرًا.

٥- أنَّ الإمام العِمَادِيُّ زاد بعض الأوجه عمَّا ذكره الشُّراح في حرز الأماني، وذلك عند: ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ و ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾.

٦- لم يجعل الإمام العِمَادِي (الواو) فاصلة في البيت مثل ما فعل الشاطبي.

٧- اعتمد الإمام العِمَادِي نفس الرموز التي وضعها الشاطبي.

٨- أنَّ الإمام العِمَادِي كَتب منظومته موافقًا لِمَا في الحرز مِن النظم والوزن.

٩- زاد الإمام العِمَادِي على الحرز بعض الأبواب في منظومته.

التوصيات:

١- شرحُ هذه المنظومة لِمَا فيها مِن الفوائد الفريدة في بابها.

٢- دراسةُ جهود العلَّامة العِمَادِي في القراءات.

٣- حصرُ المنظومات التي شرحت حرز الأماني، والمقارنة بينها.

المصادر والمراجع

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "شرح طيبة النشر في القراءات". تحقيق: الدكتور باسلوم، مجدي محمد سرور سعد، (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م).

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، "غاية النهاية في طبقات القراء". (مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ).

ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المحكم والمحيط الأعظم". المحقق: هنداوي، عبد الحميد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م).

أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم بن عبد الله، "الغريب المصنف". المحقق: صفوان عدنان داوودي، (المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة).

الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد، "جمهرة اللغة ". المحقق: بعلبكي، رمزي منير، (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

الأزهري، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة". المحقق: مرعب، محمد عوض، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

الأموي، عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد، "الدر النثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني". تحقيق ودراسة: المقرئ، أحمد عبد الله أحمد، (جدة: دار الفنون للطباعة والنشر، ١٩٩٠ م).

الأنصاري، محمد بن مكرم بن منظور، "لسان العرب". (ط٣، دار صادر، ١٤١٤هـ).

الإيبش، أحمد، والشهابي، قتيبة، "معالم دمشق التاريخية". (دمشق: منشورات وزارة الثقافة الجمهورية السورية، ١٩٩٦م).

بدران، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد، "منادمة الأطلال ومسامرة الخيال". المحقق: الشاويش، زهير، (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م).

البوريني، الحسن بن محمد، "تراجم الأعيان من أبناء الزمان". تحقيق: المنجد، صلاح الدين، (دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي، ١٩٥٩م).

التميمي، أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، "السبعة في القراءات"، المحقق: شوقي ضيف، (ط٢، مصر: ١٤٠٠هـ).

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين – بيروت، ١٩٨٧م).

الحسيني، حسن خلف الله، "إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية". ضبط ومراجعة، أبو الخير، محمد، (طنطا، مصر: دار الصحابة للتراث).

الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله، "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار الصادر ١٩٩٥م).

الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد، "التيسير في القراءات السبع". (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٤م).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).

الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا، "معجم مقاييس اللغة". المحقق: هارون، عبد السلام محمد، (دار الفكر، ١٩٧٩م).

الزَّبيدي، مرتضى، "تاج العروس من جواهر القاموس". المحقق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية).

الزبيري، وليد بن أحمد الحسين وآخرون، "الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»". (ط١، مانشستر – بريطانيا: مجلة الحكمة،٢٠٠٣م).

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، "الأعلام". (ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، "أساس البلاغة". تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

الساعاتي، إلياس بن أحمد حسين بن سليمان بن مقبول، "إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري". تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ الزّعبي، محمَّد تميم، (ط١، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).

الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع". المحقق: الزعبي، محمد تميم، (ط٤، مكتبة دار الهدى، ١٤٢٦هـ).

الضباع، علي محمد، "شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، المسمى، مختصر بلوغ الأمنية". (ط١، الرياض: دار أضواء السلف، ٢٠٠٧م).

العَكري، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". (ط١، بيروت، دمشق: دار ابن كثير، ١٩٨٦م).

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". المحقق: المنصور، خليل، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).

الغزي، نجم الدين، محمد بن محمد، "لطف السمر وقطف الثمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر". حققه: الشيخ، محمود، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "العين". تحقيق: د المخزومي، مهدي، د السامرائي، إبراهيم، (دار ومكتبة الهلال).

الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م).

القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد، "البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة"، (بيروت: دار الكتاب العربي).

النعيمي، عبد القادر بن محمد، "الدارس في تاريخ المدارس". المحقق: شمس الدين، إبراهيم، (ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).

Bibliography

Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf. "Sharh Taibat Al-Nashr fi Al-Qiraa'aat". Investigation: Dr Baasalum, Majdi Muhammad Suruur Sa'd, (2nd ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2003).

Ibn Al-Jazari, Shamsudeen Muhammad bin Muhammad bin Yusuf. "Gaayah Al-Nihaayah fi Tabaqaat Al-Qurraa". (Maktabah Ibn Taimiyyah, 1351 AH).

Ibn Seedah, 'Ali bin Isma'eel, "Al-Muhkam wa Al-Muheet Al-A'dham". Investigator: Hindaawi, Abdul Hameed, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2000).

Abu 'Ubayd, Al-Qaasim bin Sallaam bin 'Abdillaah, "Al-Gareeb Al-Musannaf". Investigator: Safwaan 'Adnaan Daawuudi, (Madinah: Journal of Islamic University of Madinah).

Al-Azdi, Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid, "Jumhurah Al-Lugha". Investigator: Ba'alabaki, Ramzi Muneer, (1st ed., Beirut: Daar Al-'Ilm lil Malayeen, 1987).

Al-Azhari, Muhammad bin Ahmad, "Tahdeeb Al-Lugha", Investigator: Mur'ib, Muhamamd 'Awad, (1st ed., Beirut: Daar Ihyaa Al-Turaath Al-'Arabi, 2001).

Al-Umawi, 'Abdul Waahid bin Muhammad bin 'Ali Ibn Abi Al-Sadaad, "Al-Durr Al-Natheer wa Al-'Adb Al-Nameer "Fi Sharh Mushkilaat wa Hal Muqfalaat Ishtamala 'alayha Kitaab Al-Tayseer li Abi 'Amr 'Uthmaan bin Sa'eed Al-Daani". Investigation and Study: Al-Muqri, Ahmad 'Abdullaah Ahmad, (Jeddah: Daar Al-Funuun for Printing and Publication, 1990).

Al-Ansaari, Muhammad bin Makram bin Mandhuur, "Lisaan Al-'Arab". (3rd ed., Daar Saadir, 1414 AH).

Al-Eesh, Ahmad and Al-Shahbaabi, Qutaybah, "Monuments of the Historical Damascus" (Arabic). (Damascus: Publications of Ministry of Culture of the Republic of Syria, 1996).

Badraan, 'Abdul Qaadir bin Ahmad bin Mustafa bin 'Abdir Raheem bin Muhammad, "Munaadamah Al-Atlaal wa Musaamarah Al-Khayaal". Investigator: Al-Shaaweish, Zuhayr, (2nd ed., Beirut: Al-Maktab Al-Islaami, 1985).

Al-Buureeni, Al-Hassan bin Muhammad, "Taraajim Al-A'yaan min Abnaa Al-Zamaan". Investigation: Al-Munjid, Salaahuddeen, (Damascus: Publications of the Arabic Scientific Academy, 1959).

Al-Tameemi, Ahamd bin Musa bin Al-'Abbaas bin Al-Mujaahid, "Al-Sab'a fi Al-Qiraa'aat", Investigator: Shawqi Dayf, (2nd ed., Egypt: 1400 AH).

Al-Jawhari, Abu Nasr Isma'eel bin Hammaad, "Al-Sihaah Taaj Al-Luga wa Sihaah Al-'Arabiyyah". (4th ed., Beirut: Daar Al-'Ilm lil Malayeen – Beirut, 1987).

Al-Husayni, Hassan Khalafullaah, "Ithaaf Al-Bariyyah bi Tahreetaat Al-Shaatibiyyah". Correction and revision: Abul Khayr, Muhammad, (Tanta, Egypt: Daar Al-Sahaabah for Heritage).

Al-Hamawi, Shihaabuddeen Yaaqout bin ‘Abdillaah, “Mu’jam Al-Bukdaan”. (2nd ed., Beirut: Daar Al-Saadir, 1995).

Al-Daani, Abu ‘Amru ‘Uthman bin Sa’eed, “Al-Tayseer fi Al-Qiraa’aat”. (2nd ed., Beirut: Daar Al-Kitaab Al-‘Arabi, 1984).

Al-Dahabi, Muhammad bin Ahmad bin ‘Uthmaan bin Qaymaaz, “Ma’rifat Al-Qurraa Al-Kibaar ‘alaa Al-Tabaqaat wa Al-A’saar”. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1997).

Al-Raazi, Ahmad bin Faaris bin Zakariyyah, “Mu’jam Maqaayees Al-Lugha”. Investigator: Haaroun, ‘Abdus Salaam Muhammad, (Daar Al-Fikr, 1979).

Al-Zabeedi, Murtadha, “Taaj Al-‘Aruus min Jawaahir Al-Qaamuus”. Investigator: A group of investigators, (Daar Al-Hidaayah).

Al-Zubayr, Waleed bin Ahmad Al-Husayn et al., “The Simplified Encyclopedia of Biographies of the Eminent Scholars of Exegesis and Recitation and Grammar and Language from the First Century till the Contemporaries with a Study of their Doctrines and Some of their Stories” (Arabic). (1st ed., Manchester – Britain: Al-Hikmah Journal, 2003).

Al-Zirikli, Khayruddeen bin Mahmuud bin Muhammad bin ‘Ali bin Faaris, “Al-A’laam”, (15th ed., Daar Al-‘Ilm lil Malayeen, 2002).

Al-Zamakshari, Mahmuud bin ‘Amr bin Ahmad, “Asaas Al-Balaagha”. Investigation: Muhammad Baasil ‘Uyoun Al-Soud, (1st ed., Beirut – Lebanon: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1998).

Al-Saa’aati, Ilyaas bin Ahmad Husayn bin Sulaymaan bin Maqbuul, “Imtaa’ Al-Fudalaa bi Taraajim Al-Qurraa feemaa Ba’da Al-Qarn Al-Thaamin Al-Hijri”, Introduction: Fadeelat Al-Muqri Al-Shaykh Al-Za’abi, Muhammad Tameem, (1st ed., Daar Al-Nadwah Al-‘Aalamiyyah for Printing and Publication and Distribution, 2000).

Al-Shaatibi, Al-Qaasim bin Fayrah bin Khalaf bin Ahmad, “Hirz Al-Amaani wa Wajh Al-Tahaani fi Al-Qiraa’aat Al-Sab’”. Investigator: Al-Za’abi, Muhamamd Tameem, (4th ed., Maktabah Daar Al-Hudaa, 1426 AH).

Al-Dabaa’, ‘Ali Muhammad, “Sharh Ithaaf Al-Bariyyah bi Tahreeraat Al-Shaatibiyyah, known as Mukhtasar Buluug Al-Amniyyah”. (1st ed., Riyadh: Daar Adwaa Al-Salaf, 2007).

Al-‘Akburi, ‘Abdul Hayyi bin Ahmad bin Muhammad Ibn Al-‘Imaad, “Shadaraat Al-Dahab fi Akhbaar man Dahab”. (1st ed., Beirut: Damascus: Daar Ibn Katheer, 1986).

Al-Gazzi, Najmuddeen Muhammad bin Muhammad, “Al-Kawkab Al-Saairah bi A’yaan Al-Miha Al-‘Aashirah”. Investigator: Al-Mansour, Khaleel, (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1997).

Al-Gazzi, Najmuddeen Muhammad bin Muhamamd, “Lutf Al-Samar wa Qatf Al-Thamar min Taraajim A’yaan A’yaan Al-Tabaqah Al-Awwal min Al-Qarn Al-Haadi ‘Ashar”, Investigator: Shaykh Mahmoud, (Damascus: Publications of Ministry of Culture and National

Guidance).

Al-Faraheedi, Muhammad bin Ya'quub, "Al-Qaamuus Al-Muheet". (8th ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah for Printing and Publication and Distribution, Al-Hilaal).

Al-Fayrouzabaadi, Muhammad bin Ya'quub, "Al-Qaamuus Al-Muheet", (8th ed., Beirut: Muassasah Al-Risaalah for Printing and Publication and Distribution, 2005).

Al-Qaadi, 'Abdul Fattaah bin 'Abdul Ganiyy bin Muhammad, "Al-Buduur Al-Zaahirah fi Al-Qiraa'aat Al-'Ashar Al-Mutawaatirah min Tareeqayh Al-Shaatibiyyah wa Al-Durrah", (Beirut: Daar Al-Kitaab Al-'Arabi).

Al-Na'eemi, 'Abdul Qaadir min Muhammad, "Al-Daaris fi Taareekh Al-Madaaris". Investigation: Shamsudeen, Ibrahim, (1st ed., Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1990).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**The Approaches of Ibn Al-Sikkeet in employing Quranic Qirā'āt through his book (Islāḥ Al-Mantiq)** Dr. Kholoud bint Talal Al-Hassani	9
2)	**Justifying the Quranic Recitation of Imam ibn Muqassim (354HA) -collection and study- The Farsh of Surat Al-Baqarah as a model** Dr. Amnah Jomah Saeed Qahaf	53
3)	**The Disagreement on the Qualifier of a Phrase and Its Impact on Al-Waqf (Stopping) and Al-Ibtidaa (Starting) [in Qur'an Recitation] An Applied Study on Suratul Baqarah** Dr. Ahmad Muhammad Al-Ameen Hassan Al-Shinqeeti	109
4)	**The differences between the Two issues of "Taibat Alnashr" in the Section of Hamz with Diffident Forms** Dr. Bushra bint Mohammed bin Abdullah Kansara	143
5)	**TANBIHAT ALEIMADI EALAA HARZ AL'AMANI For the imam: Burhan Al-**Din **Ibrahim bin Muhammad Al-Emadi, nicknamed Ibn Kasba'i (954 AH - AH 1008) study and investigation** Dr. Abdullah khalid saad Alhassan	191
6)	**"Tuhfat al-Aʿyān Fi al-Kalām ʿalā Lafẓatai Aāmantum wa al-Ānn " (English: The Investigation of the two Utterances" Will you then believe" (in Arabic: Aāmantum) and" Now" (in Arabic: " al-Ānn) written by the Scholar Imam Abu al-Ḍiyā Nour Al-Dīn ʿAli bin ʿAli Al-Shabramlisī (Died. 1087 AH)** Dr. Amal Abdul Karim Al-Turkistani	231
7)	**The intonation weightings in the masterpiece of Samoudi collection and study** Dr. Majed bin Zaqm Al-Fadayed	281
8)	**The Sayings of the Exegetes Regarding the Meaning of the Word "Al-Masjid Al-Haram" in the Noble Qur'an Study and Weighting** Dr. Mansour bin Hamad Al-Eidi	325
9)	**The Efforts of Imam Al-Khattabi in Explaining the Authentic Tradition of the Prophet through His Two Books: Ma'aalim Al-Sunan and A'laam Al-Hadeeth (Description, documentation and Methodology)** Aadel bin Muhammad Aal Jibr & Prof. Qosim Ali Sa'd	373
10)	**Criteria of Goodness between the Islamic and the Modern Western Philosophical Visions A Comparative Study** Dr. Khaled Saif Alnasser	415

11)	**The Approach of Ibn Faaris the Linguist on Creed Issues: A Critical Analytical Study** Dr. Mohammed bin Ibrahim Al-Hamad	459
12)	**Money Laundering, the Ruling on its Possession and Use, and Ways to Dispose of it An Islamic Jurisprudence Study** Dr. Salman Duaij Hamad Busaeed	523
13)	**Ruling of Making the Obituary of the Deceased through the Social Media under the Islamic Jurisprudence** Dr. Hamza Abed Al-Karim Hammad	571

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Baasil bin Aayef Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars
His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University
His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars
& Vice minister of Islamic affairs
Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal
Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco
Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University
Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University
Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University
Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II
Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University
Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 202 Volume 1 Year: 56 September 2022